وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

التنمر لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم المتوسط(دراسة ميدانية بمتوسطة عبد الكريم عسيلة بالنخلة)

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ل.م.د في علم النفس المدرسي

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتان:

مومن بكوش مريم

بكوش حكيمة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	المؤسسة	الصفة
قدوري خليفة	جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي	رئيسا
الجموعي مومن بكوش	جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي	مشرفا ومقررا
بن علي نوال	جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي	مناقشا

السنة الجامعية:2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

شكر و العرفان

الحمد لله ذي المن و الفضل و الإحسان حمدا يليق بجلاله وعظمته، وصل اللهم على خاتم الرسل من لا نبي بعده، صلاة تقضي لنا بها الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات ولله شكر أولا و أخيرا، على حسن توفيقه وكريم عونه، وعلى مامنّ و فتح به علينا من إنجاز لهذه المذكرة، نتوجه بالشكر و الإمتنان للولدين الكريمين اللذين كان لهما الفضل الكبير في ماوصلنا إليه وكانت دعوتهما كالنور الذي ينير لنا الضلمات ثم نخض بالشكر و التقدير رمز التواضع والعطاء مثال الأمل والتفاؤل أستاذنا المشرف الدكتور الجموعي مومن بكوش الذي منحنا الكثير من وقته وجهده وتوجيهاته وإرشاداته وآرائه القيمة.

ولا يفوتنا أن ننسى أساتذتنا الكرام في كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية الذين حضينا بمعرفتهم وخبراتهم وذلك لما بذلوه من جهود في سبيل مدنا بمختلف المعارف و الخبرات.

وأخيرا فحسبنا أننا قد بذلنا جهدا وما نحن إلا بشرا نصيب ونخطئ والكمال لله ونحمده وإليه يرجع الفضل كله وهو نعم المولى ونعم النصير.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى الكشف على التنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة، تم الإعتماد على المنهج الوصفي الإستكشافي، كما تم تطبيق مقياس السلوك التنمري (إعداد علي موسى الصبحين ومحمد فرحان القضاة (2013)، حيث بلغت عينة الدراسة 150مراهق متمدرس (78ذكور 72إناث) أي بما يعادل نسبة 39% مقسمة بحسب السنوات والجنس والإعادة، تم إنتقائهم بطريقة عشوائية طبقية من متوسطة عبد الكريم عسيلة بالنخلة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
ينتشر السلوك التنمري بين المراهقين المتمرسين بالمرحلة المتوسطة بأشكال مختلفة وقد تم قياس هذه الفرضية بإستخدام المتوسطات الحسابية،وأن أشكال السلوك التنمري مرتبة من أكثر إنتشارا كالآتي: السلوك التنمري الإجتماعي ثم يليه السلوك التنمري الجسمي ثم يليه سلوك التنمري اللفضي ثم يليه في المرتبة الأخيرة كل من السلوك التنمري على الممتلكات والسلوك التنمري الجنسي بدرجة قليلة مقارنة بالأشكال الأخرى من أشكال السلوك التنمري.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة وفقا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) تم قياس هذه الفرضية بإستخدام اختبار T ونتائج هذه الفرضية هي أن الذكور أكثر تنمرا من الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة وفقا لمتغير السنوات (أولى، ثانية، ثالثة،رابعة) وقد قياس هذه الفرضية بإستخدام إختبار التباين الأحادي f ونتائج هذه الفرضية هي أنه لا يوجد فروق بين التلاميذ مختلف السنوات في السلوك التنمري.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة وفقا لمتغير إعادة السنة (معيد، غير معيد) وقد تم حساب هذه الفرضية باستخدام اختبار T ونتائج هذه الفرضية هي وجود فروق بين المعدين وغير المعدين لصالح المعدين في السلوك التنمري.

الكلمات المفتاحية : التنمر المدرسي – المراهقة – التلميذ – المرحلة المتوسطة.

Résumé de l'étude :

Cette étude vise principalement à détecter le harcèlement scolaire chez les adolescents qui étudient au collège. L'approche exploratoire descriptive a été utilisée et l'échelle de comportement de harcèlement a été appliquée (préparée par Ali Musa Al-Subheen et Muhammad Farhan Al-Qudah, 2013). L'échantillon de l'étude s'élevait à 150 adolescents scolarisés (78 hommes, 72 femmes), soit l'équivalent de 39 %, répartis selon l'âge, le sexe et le redoublement. Ils ont été sélectionnés de manière aléatoire et stratifiée au collège Abdul Karim Asila de Nakhla. L'étude a abouti aux résultats suivants :

Le comportement de harcèlement se propage sous diverses formes parmi les adolescents expérimentés du collège. Cette hypothèse a été mesurée à l'aide de moyennes arithmétiques, et les formes de comportement de harcèlement sont classées par ordre des plus répandues comme suit : le comportement de harcèlement social, suivi du comportement de harcèlement physique, suivi du comportement de harcèlement verbal. le comportement de harcèlement, puis suivi en dernière place par chacun des comportements de harcèlement possessif et le comportement de harcèlement sexuel dans une moindre mesure par rapport aux autres formes de comportement de harcèlement.

Il existe des différences statistiquement significatives dans le comportement d'intimidation des adolescents du collège selon la variable de genre (homme, femme). Cette hypothèse a été mesurée à l'aide d'un test T et les résultats de cette hypothèse sont que les hommes sont plus intimidateurs que les femmes.

Il existe des différences statistiquement significatives dans le comportement d'intimidation des adolescents qui étudient au collège selon les années variables (première, deuxième, troisième, quatrième). Cette hypothèse a été mesurée à l'aide du test de variance unidirectionnel (f). sont qu'il n'y a aucune différence entre les élèves de différentes années en matière de comportement d'intimidation.

Il existe des différences statistiquement significatives dans le comportement d'intimidation des adolescents scolarisés au collège selon la variable de redoublement (redoubleur, non-redoubleur). Cette hypothèse a été calculée à l'aide du test T. Les résultats de cette hypothèse sont qu'il y en a. différences entre les redoublants et les non-répétiteurs en faveur des redoublants dans le comportement de harcèlement.

Mots clés : harcèlement scolaire – adolescence – élève – collège

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
البسملة	
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ح
فهرس الملاحق	ح
مقدمة	ط
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
1- المشكلة و التساؤلات	11
2- فرضيات الدراسة	13
3- أهمية الدراسة	13
4- أهداف الدراسة	14
5- أسباب الإختيار	14
6- التحديد الإجرائي للمفاهيم	14
7- حدود الدراسة	15
8- الدرسات السابقة	16
9- التعقيب على الدراسات السابقة	20
الفصل الثاني: التنمر المدرسي	
تمهيد	24
1- مفهوم التنمر	25

2- تعريف التنمر المدرسي	25
3- بعض المصطلحات المرتبطة بالتنمر المدرسي	27
4- العناصر المشاركة في عملية التنمر	29
5- مدى انتشار التنمر المدرسي	31
6- معايير التنمر المدرسي	31
7- أشكال التنمر المدرسي	32
8- أسباب التنمر المدرسي	33
9- النظريات المفسرة لتنمر المدرسي	36
10- خصائص التنمر المدرسي	41
11- آثار التنمر المدرسي	43
12- الوقاية من التنمر المدرسي	43
13- أساليب التخفيف من التنمر المدرسي	45
خلاصة الفصل	47
الفصل الثالث : المراهقة	
تمهيد	49
1- تعريف المراهقة	50
2- خصائص المراهقة	52
3- مراحل المرهقة	55
4- أشكال المراهقة	56
5- جاجيات المراهقة	58
6- أهمية المراهقة	59
7- مشكلات المراهقة	60
8- نظريات المراهقة	61
9- نصائح لكيفية التعامل مع فترة المراهقة	64
خلاصة الفصل	65

الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	68
1- المنهج المتبع في الدراسة	69
2- الدراسة الإستطلاعية	70
3- أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية	70
4- عينة الدراسة	75
5- الأساليب الإحصائية	79
ملخص الفصل	80
الفصل الثاني: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	82
1- عرض نتائج الفرضيات	82
2- مناقشة نتائج الفرضيات	87
3- خاتمة ومقترحات	91
قائمة المراجع	93
قائمة الملاحق	100

فـهـــرس الجـــداول	
العنـــــــــوان	**الصفحة**
الجدول رقم (01) أشكال المضايقة بين الأقران	29
الجدول رقم (02) توزيع فقرات مقياس السلوك التنمري	71
الجدول رقم (03) الصدق التمييزي بين المجموعتين العليا و الدنيا لمقياس السلوك التنمري	72
الجدول رقم (04) معاملات الإتساق الداخلي بين أبعاد و الدرجة الكلية لمقياس السلوك التنمري	73
الجدول رقم (05) معامل الثبات ألفا كرومباخلمقياس السلوك التنمري	74
الجدول رقم (06)التجزئة النصفية لمقياس السلوك التنمري	74
الجدول رقم (07) خصائص العينة حسب التمثيل بالمجتمع الأصلي	76
الجدول رقم (08) خصائص العينة حسب الجنس	77
الجدول رقم (09) خصائص العينة حسب مستوى	78
الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية لترتيب السلوك التنمري	82
الجدول رقم (11) قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين في السلوك التنمري	84
الجدول رقم (12) قيمة F ودلالتها الإحصائية للفروق بين السنوات في السلوك التنمري	85
الجدول رقم (13) قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين المعيدين وغير المعيدين السنة في السلوك التنمري	86

فـهـــرس الأشكال	
العنـــــــــوان	**الصفحة**
الشكل رقم (01) خصائص العينة حسب التمثيل بالنسبة للمجتمع	76
الشكل رقم (02) خصائص العينة حسب الجنس	77
الشكل رقم (03) خصائص العينة حسب السنوات	78

فـهـــرس الملاحق	
العنـــــــــوان	**الصفحة**
الملحـــق رقـــم (01) مقيـاس السـلوك التنمـري إعـداد علـي موسـى الصبحينومحمد فرحان القضاة(2013)	I
الملحق رقم (02) المقارنة الطرفية لمقياس السلوك التنمري	IV
الملحق رقم (03) صدق الإتساق الداخلي لمقياس السلوك التنمري	IV
الملحق رقم (04) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس السلوك التنمري	V
الملحق رقم (05) التجزئة النصفية لمقياس السلوك التنمري	V
الملحق رقم (06) نتائج الفرضية الثانية	VI
الملحق رقم (07) نتائج الفرضية الثالثة	VI
الملحق رقم (08) نتائج الفرضية الرابعة	VII
الملحق رقم (9) خصائص العينة حسب الجنس	VII
الملحق رقم (10) خصائص العينة حسب المستوى	VII

المقدمة

تعتبر مشكلة التنمرمن المشكلات المدرسية والمجتمعية ولكن بأشكال مختلفة بإختلاف المكان والزمان والفروق الفردية بين الأفراد وصحتهم الجسدية و الجسمانية وطريقة تنمرهم أو تعرضهم للتنمر المدرسي.

وقد حضي موضوع التنمر المدرسي على اهتمام الباحثين في مجال علم النفس كل حسب اهتمامه ومنطقه في التفكير ولهذا اختلفت الرؤى وتعددت بشأن هذا السلوك حيث يرى فريق من الباحثين أن التنمر المدرسي ماهو إلا وصف لجميع المشكلات التي تحدث بين تلاميذ المدارس والتي تمارس من قبل أحدهم ضد آخر قليل الحيلة ولايقوى على الموجهة أو المدافعة عن نفسه، وقد يأخذ سلوك الاستقواء أشكال ا متعددة جسدية أو لفضية أو جنسية أو مباشرة أو غير مباشرة ويظهر ذلك في مختلف المراحل العمرية والتعلمية وخاصة في مرحلة المراهقة كون هذه الفترة حساسة تحدث فيها ضغوطات إضافة إلى التغيرات الجسمية و العقلية والنفسية و الإجتماعية المفاجأة هذا من جانب ومن جانب آخر عدم تفهمه والإهتمام به من طرف الولدين و الأساتذة وجماعة الأقران مما يؤدي إلى ممارسة التنمر.

ونظرا لأهمية الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري تطرقنا فيه إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول قدمنا فيه موضوع الدراسة والفصل الثاني حاولنا الإلمام فيه بمتغير التنمر وفي الفصل الثالث تطرقنا إلى متغير المراهقة أما الجانب التطبيقي قسمناه إلى فصلين الأول الإجراءات الميدانية للدراسة والثاني لعرض النتائج ومناقشتها وتقديم اقتراحات للوقاية والحد أو التخفيض من مشكلة التنمر المدرسي.

الجـــانب النـظـــــري

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة.

1- الإشكاليـــة

2- الفرضيـــات الدراسة

3- أهميـــة الدراسة

4- أهـــداف الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع

6- التحديد الإجرائي للمفاهيم

7- حـــدود الـــدراســة

8- الدراسات السابقــة

9- التعقيب على الدراسات السا

1- الإشكالية:

المدرسة هي البناء المؤسسي الإجتماعي و التربوي الذي يتلقى فيه التلميذ علمه ويكتشف فيه قدراته في مختلف العلوم و المجالات وتعمل بجانب الأسرة في تنشئة الأجيال وزرع القيم و الأخلاقياتهم، وتعمل أيضا على تنظيم العملية التعلمية وتحث التلاميذ على الحفاظ على قيم المجتمع وعاداته وإحترام قوانينه.لكن في الآونة الأخيرة تشهد المؤسسات التربوية والتعلمية انتشارا كبيرا لكثير من المشكلات أصبحت تشكل خطرا لما لها من آثار سلبية في عرقلة المدرسة لدورها وآثار على التلاميذ أنفسهم، ومن هذه المشكلات نجد تفشي ظاهرة التنمر بين التلاميذ داخل المدارس حيث يعرف التنمر على أنه شكل من الأشكال العدوان يحدث عندما يتعرض التلميذ إلى سلوك سلبي يسبب له الألم وينتج عن عدم تكافؤ القوة، فيسمى الأول بالتنمر و الثاني يسمى الضحية أو المتنمر عليه وقد يكون التنمر جسديا أو لفضيا أو إنفعاليا (معاوية أبو غزال.2008،ص89) فالتنمر يعد سلوكا مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها الفرد وله أضرار وخيمة على جميع الأطراف المشاركين فيه حيث يمارس طرف أقوى إتجاه فرد أضعف منه في القدرات الجسمية.

وقد أكد العديد من الباحثين أن سلوك التنمر داخل المؤسسات التربوية يؤثر سلبا على المتمدرسين المراهقين (الدسوقي،2016،ص14) إذ يعتبر التنمر المدرسي نمط عالي من السلوك العدواني، كما وضحت (سامبسون) أنه (38.8)% من تلاميذ يتعرضون للتنمر بشكل منتظم وما بين (9.5) يتنمرون بشكل منتظم، حيث أن ضحايا التنمر يتعرضون له على الأقل مرة في الأسبوع وتتفق (هايمن)و (ينكرسون)على أن حوالي (73.9)% من الطلاب يستطيعون تخويف تلاميذ آخرين وأن حوالي (36.2)% كانوا ضحايا التنمر خصوصا من هم تتراوح أعمارهم بين 11إلى 15 سنة،وأوضح (كورينل)أنه عندما قام المسؤولين عن المراحل التعلمية الثلاث في الولايات المتحدة الأمريكية وتحديدا في (فرجينيا) بمسح سنوي إكتشفوا أن التنمر يأتي في المركز الأول من حيث أنه يعد أكثر المواضيع التي تثير الإنتباه بين التلاميذ وقد أشار(ماكروم) أن التنمر المدرسي يبلغ قمته في المرحلة المتوسطة.(أشرف محمد شريف وأخرون،2018،ص260)

إذ تعد مرحلة التعليم المتوسط أهم المراحل التعلمية تضم شرائح غير متجانسة من التلاميذ المراهقين فهي مرحلة حساسة كونها فترة البلوغ الجنسي يمر فيها المراهق بمجموعة من التغيرات الغضوية الفزيولوجية و العاطفية، كتقلب جديد في الميزاج و الإنفعالات كما أنه يتأثر بالعوامل التي تحيط به كونه من أكثر الفئات تقليدا ومحاكاة كل هذه العوامل تدفع المراهق في مرحلة المتوسط إلى ممارسة سلوك التنمر وهو مشكل خطير يهدد التكيف المدرسي ويعمل على إنتشار الفوضى وعرقلة عملية التعليم، ورغم كل ذلك لايوجد إهتمام كبير بهذه المشكلة وتهميش فئة المراهقين المتمدرسين الذين يعانون من التنمر.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات الآتية

هل يتواجد التنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة؟ هل توجد فروق بين الجنسين في التنمر المدرسي؟ هل توجد فروق بين السنوات في التنمر المدرسي؟هل توجد فروق بين المعيدين وغير المعيدين للسنة في التنمر المدرسي؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية الأولى:

ينتشر السلوك التنمر بين المراهقين المتمدرسين بالمرحلة المتوسطة بأشكال مختلفة.

2-2- الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمر لدى المراهقين المتدرسين بالمرحلة المتوسط وفقا لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)

2-3- الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة المتوسط وفقا لمتغير المستوى الدراسي (الأولى، الثانية، الثالثة،الرابعة).

2-4- الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بمرحلة المتوسط وفقا لمتغير إعادة السنة (معيد غير معيد)

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في :

- التعرف على سلوك التنمر المدرسي والأسباب المؤدية إليه بإعتباره مشكلة تربوية بالغة الخطورة لها إنعكاسات سلبية على المؤسسة و التلاميذ و المجتمع.
- أهمية عينة الدراسة التي تمر بمرحلة المراهقة كون هذه الفئة أكثر عرضة وتأثر بمثل هذه المشكلات السلوكية.
- وضع خطط طويلة المدى من قبل المتخصصين لمساعدتهم على التعرف على سلوك التنمر والتعامل معه بشكل أمثل .
- بناء برامج إرشادية فعالة للوقاية و لحد ومعالجة التنمر المدرسي لدى المراهق بصورة مبكرة بدلا من إستفحالها.
- تسليط الضوء على مشكلة التنمر المدرسي لتنبيه الأولياء و المعلمين وغيرهم من المؤطرين بمدى خطورة هذة الظاهرة وواجباتهم من خلال تكافؤ الجهود لمواجهة هذه المشكلة.
- يمكن أن تكون هذه الدرسة مقدمة لإجراء دراسات أخرى.

- يمكن أن تشكل هذه الدراسة إطارا مرجعيا للباحثين في المستقبل.

4- أهداف الدراسة

- معرفة مدى وجود التنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس.
- الكشف عن الفروق في سلوك التنمر المدرسي لدى المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط من خلال متغير الجنس.
- الكشف عن الفروق في سلوك التنمر المدرسي لدى المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط من خلال متغير المستوى الدراسي.
- الكشف عن الفروق في السلوك التنمر المدرسي لدى المراهق في مرحلة التعليم المتوسط من خلال متغير إعادة السنة .
- تحديد أشكال التنمر لدى المراهقين المتمدرسين .
- التوصل إلى بعض التوصيات و المقترحات التي يمكن أن تفيد المراهقين المتمدرسين.

5- أسباب إختيار الموضوع:

- الميل و الرغبة لتناول هذا الموضوع لأهميته البالغة .
- خطورة الظاهرة كونها النواة الأساسية لأرتكاب أفضع الجرائم.
- التزايد السريع و الواسع لإنتشار ظاهرة التنمر المدرسي
- معاناة فئة المراهقين المتمدرسين من التنمر في صمت وعدم الإهتمام الكافي بهم بإعتبارهم يمرون بمرحلة حرجة وحساسة.
- عدم إحساس المجتمع الجزائري بالمشكلة رغم تفشيها.

6- التحديد الإجرائي للمفاهيم:

6-1- التنمر المدرسي : يعرفه ألوسي(olweus1933) أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر وتتم بصورة متكررة طوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل: التهديد والتوبيخ و الإغاضة والشتائم كما يمكن أن تكون بالإحتكاك الجسدي كالضرب و الدفع و الركل أو حتى بدون إستخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غي اللائقة بقصد عزله عن المجموعة أو رفض الإستجابة لرغبة بعمد(العملة،2021،ص151)

تعريف أجرائيا: هو إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل تلميذ مستقوعلى تلميذ آخر أضعف منه أو أصغر منه لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر، ويقاس هذا السلوك من خلال الدرجة التي يتحصل عليها مقياس السلوك التنمري في الأبعاد التالية: التنمر الجسمي و اللفضي و الجنسي و الإجتماعي و التنمر على الممتلكات

وهو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال استبيان السلوك التنمري.

6-2- المراهقة: عرفها جلال :" هي فترة زمنية في مجرى حياة الفرد تتميز بالتغيرات الجسمية الفيزيولوجية تتم تحت ضغوط إجتماعية معينة ولهذه المرحلة مظاهرها النفسية المتميزة" (أحمد محمد الزغبي، 2001، ص 319)

تعريف إجرائيا: هي المرحلة التي تفصل الطفولة عن الرشد و التي تتميز بتحولات جسمية ونفسية كثيرة وتختص بها حالات الدراسة و التي تتراوح أعمارهم بين (12و 15) سنة

6-3- التلميذ: هو المحور الأول و الهدف الأخير من كل عمليات التربية و التعليم و الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهيز الإمكانيات و الأجهزة بهدف بناء وإعداد فرد صالح للمجتمع

6-4- المرحلة المتوسطة: هي المرحلة الثانية من التعليم المدرسي الإلزامي الذي يتلقاه جميع التلاميذ وذلك بعد إجتيازهم لمرحلة التعليم الإبتدائي وهي فترة تعليم المراهقين مابين 12 سنة إلى 15 سنة .

7- حدود الدراسة : تتمثل حدود الدراسة في

7-1- الحدود الجغرافية :

ينتمي مجتمع الدراسة إلى متوسطة عبد الكريم عسيلة ببلدية النخلة ولاية الوادي

7-2- الحدود البشرية :

طبقت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الأولى و الثانية و الثالثة و الرابعة متوسط ويقدر حجم هذه العينة بمائة وخمسون (150) تلميذ و تلميذة من مختلف المستويات.

7-3- الحدود الزمنية :

تـم تطبيـق الدراسـة خـلال الفصـل الدراسـي الثـاني و الثالـث للموسـم الدراسـي (2023/2024) ميلاد

8- **الدراسات السابقة:**

8-1- دراسة التي قام به " حسين غريب، بشرى موقفي"(2023/2022). بعنوان اثر العلاقة المدرسي على التنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط دراسة هدفت الدراسة الى توضيح الاثر الوصفي للعلاقات المدروسة على مستوى التنمر المدرسي لدي المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط حيث اشتملت عينة الدراسة على تلاميذ الرابعة متوسط بمدينة الجلفة العينة بـ150 تلميذ تم اختيارهم عشوائيا ومن ثم الاعتماد المنهج الوصفي في البحث حيث توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية قوية بين دراجات التنمر المدرسي ودراجات التنمر والمدرسي ودرجات المدرسية مع الاستاذة والرفاق الادارة المدرسي.

يرتفع مستوى التنمر المدرسي لدى الذكور اكثر منه لإناث بفروق دالة احصائيا .

توجد فروق دالة احصائيا العلاقات المدرسية بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

8-2- الدراسة التي قام بها " محمود جمعة محمد محمد الصاوى" (2020/2019) بعنوان التنمر المدرسي وعلاقاته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المرهقين – هدفت الدراسة الى الكشف عن التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى المراهقين بين الجنسين والفروق بين مرتفعي منخفض التنمر المدرسي في التوافق النفسي والفروق القائم بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس وتمت استخدام المنهج الوصفي ارتباطي وقد اشتملت افراد عينة الدراسة من 300 طالب وطالبة من مدراس الثانوية بمحافظة المنوفية الصفوف الاول والثاني والثالث بين المدراس الخاصة والعمومية والدينة والريف. وتوصلت النتائج الى

وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا ودرجات التنمر بين درجة التوافق النفسي لدى المراهقين

وجود فروق ذات دالة احصائيا بين درجات التنمر وبين التوافق النفسي لدى المراهقين .

وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات ودرجات المبحوثين على مقياس التنمر تعزى الى صالح الذكور.

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات ودرجات المبحوثين على مقياس التنمر تعزى الى لمتغير نوع المدرسة

عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التنمر يعزى الى متغير الاقامة

وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التنمر تعزى لمتغير الصف الدراسي حيث ظهر ان مستوى التنمر من وجهة نظر المبحوثين كانت مرتفعة لدى المبحوثين الصف الثاني اكبر من الصف الاول والثالث

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التنمر تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات درجة المبحوثين على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير النوع لصالح الاناث كما انه لا توجد فروق ذات دالة احصائيا بين المتوسطات دراجات المبحوثين على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير نوع المدرسة وايضا لا توجد فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات درجة المبحوثين على مقياس التوافق النفسي لمتغير المكان الاقامة.

عدم جود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات درجات البحوثين على مقياس التوافق النفسي لمتغير الصف الدراسي وايضا عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

8-3- الدراسة التي قام به "منال حليلات"(2021/2020) السلوك التنمري لدى المراهقين المتمدرسين" هدفت الدراسة الى مستوى السلوك التمري لدي المراهقين المتمدرسين ببعض متوسطات بلدية تقرت ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى السلوك التمري بالنسبة المتغيرين الجنس السن المستوى الدراسي ولحقيق هذه الاهداف اعتمد على استبيان السلوك حيث تم اختيار العينة بطريقة العشوائية البسيطة شملت 64 تلميذ وتلميذه وتم الوصول الى نتائج الدراسية التالي:

مستوى سلوك التنمري لدى المراهقين المتمدرسين مرتفع

توجد فروق ذات الدالة احصائيا في مستوى سلوك التنمري لدي المراهقين المتمدرسين باختلاف الجنس

توجد فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى السلوك التنمري لدى المراهقين المتمدرسين باختلاف السن

لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا في المستوى السلوك التنمري لدي المرهقين المتمدرسين باختلاف المستوى الدراسي

8-4- الدراسة التي قام به " اسية علاوي ، خولة الشايب "2023/2022 بعنوان التنمري المدرسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الثانوية حيث هدفت الدراسة الى معرفة مستوى التنمر لدى التلاميذ المرحلة الثانوية والتعرف على الفروق في مستوى التنمر المدرسي لدي تلاميذ مرحلة الثانوية حسب الجنس والمستوى الدراسي ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي واشتملت العينة مكون من 200 تلميذ وتلميذة من مرحلة الثانوية وتوصلت الدراسة الى نتائج التالي: الى ان 98% من التلاميذ الذين يمارسون التنمر بدرجة منخفضة وان التلاميذ الذين منخفضية التحصيل الدراسية اكثر تنمر من التلاميذ مرتفعي التحصيل الدراسي كما اظهرت وجود فروق دالة احصائيا في السلوك التنمر المدرسي لدي التلاميذ مرحلة الثانوية حسب الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق دالة احصائيافي السلوك التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى للمستوى الدراسي

8-5- دراسة التي قام به "شطبي وبوطاف" (2014/2014) بعنوان واقع التنمر في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر – هدفت الدراسة الى الكسف عن واقع التنمر في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر خلال توضيح دوافعه ومصادره وأشكال ممارسته والنتائج المترتبة عليها وتم استخدام المنهج الوصفي وتم بناء استبانة طبقت على عينة عشوائية مكونة من 120 تلميذ وتلميذة من مستويات مختلف من مرحلة المتوسط ومن ثم تو توصيل الى نتائج الدارسة التالي: ان سلوكيات التنمر المنتشرة في الوسط المدرسي بدرجة كبيرة وانها تتسبب في مشكلات سلوكية واخلاقية واجتماعية حادة كما انها مصدر للمخاوف والقلق والضياع للطاقات عامل رئيسي في خلق التلاميذ آخرين متنمرين .

8-6- دراسة التي قام به "الصرايرة منى محمود" (2007) بعنوان: الفروق في تقدير الذات والعالقات الاسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة سعت الدارسة إلى الكشف عن الفروق في تقدير الذات والعالقات الاسرية والاجتماعية والم ازج والقيادية والتحصيل الدراسي بين طالبا158 طالبا الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة وقد تكونت عينة الدراسة من 312 وطالبة، منهم 144 طالبة صنفوا إلى ثالث فئات: فئة الطالب والطالبات المتنمرين، وفئة الطالب والطالبات الضحايا و وفئة الطالب والطالبات العاديين. وتم تطبيق أربعة اختبارات فرعية من قائمة مينوسوتا الارشادية، وهي تلك التي تقيس العالقات الاسرية والعالقات الاجتماعية والمزاج والقيادية، ومقياس تقدير الذات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تم فيه جميع البيانات لمشكلة الدراسة بواسطة أدواتها وهي مقياس تقيس العالقات الاسرية والعالقات الاجتماعية والمزاج والقيادية، ومن ثم تفسير وتحليل البيانات والخروج منها بالمعلومات التي تساعد في الوصول لتحقيق أهداف الدراسة . وقد أظهرت نتائج الدارسة وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة تعزى إلى فئة الطالب متنمر، ضحية، عادي أظهرت النتائج أنه جاء ترتيب الطلبة العاديين أوال ثم المستقوين ثم الضحايا، وأن الذكور حصلوا على درجات

أعلى من الاناث في هذا المتغير، فيما يخص العالقات الاسرية ظهر تدني هذه العالقات لدى الطلبة المستقوين وضحاياهم قياسا بالطلبة العاديين، وأن الرعاية المتسلطة والعقاب البدني والحماية ال الزائدة من أسباب السلوك الإستقوائي فضال عن التفكك الاسري، وظهر أن العالقات الاجتماعية لدى المستقوين عالية مقارنة بالطلبة الضحايا، وأن المستقوين يتمتعون بشعبية واسعة وأن كل من المستقوين وضحاياهم يعانون م ازجا سلبيا، وأن كل من الطلبة المستقوين وضحاياهم منخفضي التحصيل الدراسي..

9- التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض الدراسات السابقة لمتغيرات البحث والتي استملت على عدد 6 دراسات التي تناولت سلوك التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات وقد تعددت أعدد العينات وفئاتها من تلاميذ مراحل الثانوية والمتوسط وتعدد الوسائل القياس تبعا لموضوع الدراسة واختلاف المراحل والسنوات والاهداف المراد وتحقيقها و اتفقت معظم الباحثون في المنهجية التي تناسب واهداف الدراسة حيث تم استخدام المنهج الوصفي في اغلب الدراسات كذلك نظر لطبيعة الدراسات في هذا المجال ومتغيراتها لأساسية للتنمر المدرسي بناء على متغير والوسائل المستخدمة في القياس وجميع المعلومات وهذا راجع لأسباب اخر كالأهداف والفترة الزمنية التي طبق فيها الدراسة والمستوي

9-1- التعقيب من حيث المنهج:

في الراسات السابقة تباينت وتنوعت الدراسات في المنهج بين المنهج الوصفي و المنهجج الوصفي التحليلي و الإرتباطي،وخلال دراستنا الحالية تم إتباع المنهج الوصفي الإستكشافي.

9-2 التعقيب من حيث العينة:

9-2-1- من حيث أسلوب اختيار العينة:

اعتمدت دراسة كل من "حسين غريب، بشرى موفقي"ودراسة شطي بوطاف " (2015،2014) على العينة العشوائية أما دراسة "منال حليلات "(201 ،20) اعتمدت العينة العشوائية البسيطة،وفي مايخص دراستنا الحالية اعتمدتنا على العينة العشوائية الطبقية والتي اتفقت مع دراسة "اسية علاوي، وخولة الشايب" (2023،2020) ودراسة محمود جمعة محمد الصاوي ودراسة الصرارة2007.

9-2-2- من حيث عدد أفراد العينة:

عدد أفراد العينة للدراسة السابقة تنحصر بين 300 تلميذ وتلميذة كأعلى عدد و 64 تلميذا وتلميذة كأقل عدد، وفي دراستنا الحالية بلغت عينة الدراسة 150 تلميذا وتلميذة حيث يتفق مع عدد عينة دراسة "حسن غريبة بشرى موقفي"

من حيث فئة العينة العينة المدروسة:

اتفقت مع درستنا في تناولهم لتلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة كل من "حسن غريب، بشرى الموقفي" وكذلك دراسة "منال حليلات"وأيضا دراسة شطي وبوطاف" ولم تبتعد الدراسات المتناولة الأخرى عن فئة طالبي العلم حيث كانت من تلاميذ التعليم الثانوي.

9-3 التعقيب من حيث الأدوات:

بالنسبة لمقاييس التنمر فهي مختلفة حسب الدراسات التي لدينا حيث اعتمدت على مقاييس مقتبسة من باحثين آخرين وفي دراستنا الحالية تم تطبيق مقاييس السلوك التنمري لـ على موسى الصبحين و محمد فرحان القضاة (2013).

9-4 التعقيب من حيث النتائج:

يمكن اجمال أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة التي تناولنها فيما يلي:

- إتفقت درستنا في انتشار السلوك التنمري مع دراسة "اسيه علاوي، خولة الشايب(2023) وتعارضت مع دراسة "منال حليلات (2021) "و شطبي بوطاف (2015)
- وتتفق درستنا في الفروق التي تعزى إلى متغير الجنس" محمود حميعة، محمد الصاوي" و "ومنال حليلات (2021) و "اسيه علاوي وخولة الشايب (2023) و" حسين غريب وبشرى موقفي"

- وتتعارض مع دراسة الفروق في المستوى الدراسي مع دراسة "جمعة محمد ومحمد الصاوي" و تتفق مع دراسة " منال حليلات " و"اسية علاوي وخولة الشايب".
- وتتفق دراسة إعادة السنة "مع دراسة "الصرايرة (2007) و "اسية علاوي وخولة الشايب"(2023)

الفصل الـثاني

التـــنمر المـــــدرسي

تمهيد

1- مفهوم التنمر

2- تعريف التنمر المدرسي

3- بعض المتغيرات المرتبط بالتنمر المدرسي

4- العناصر المشاركة في عملية التنمر

5- مدى انتشار التنمر المدرسي

6- معايير التنمر المدرسي

7- اشكال التنمر المدرسي

8- اسباب التنمر المدرسي

9- النظريات المفسر للتنمر المدرسي

10- خصائص التنمر المدرسي

11- آثار التنمر المدرسي

12- الوقاية من التنمر المدرسي

13- أساليب التخفيف من التنمر المدرسي

خلاص الفصل

تمهيد:

يعتبر التنمر المدرسي من السلوكيات المنحرف والمشكلات المنتشرة في الوسط المدرسي التي تعود بالسلب الى التلميذ سوء كانوا متنمرين او ضحايا في المراهقة وذلك كون المراهق في هذا المرحلة عرضة لتغيرات عديدة نتيجة ضغوطات نفسية واجتماعيا الخطيرة التي تعيق سير العملية التربوية وحظي لأخير في البلدان العربية والغربية بدراسات كثيرة تناولت كافة اشكاله وانواعه الفئات المشاركة فيها العوامل المؤثرة فيها وخلصت الى بناء برامج علاجية للحد من السلوك التنمر في اوساط التلاميذ المراهقين وهذا ما سنعرضها بالتفصيل:

1- مفهوم التنمر:

1-1- لغة : اشتقت جذور كلمة Bulling من الكلمة الالمانية "بوبل" بعني الاخر المحبوب الصديق او افرد من افراد العائلة الحبيبة اذا تبعانا معني الحديث للتنمر تتعبا منهجيا نجدة أنها اشتقت من مظاهر واشكاله (مسعد ابو الديار،2012.ص،12)

ويعرف التنمر لغويا: بأنها تشبه بالنمر ، ويقال نمر، نمرا كان على شبه نمر وهو أنمر وهي غراء نمر فلان: هـ اي غضب خلقة تنمر لفلان اي تنكر له وتوعد بالاذاء.

1-2- اصطلاحا: ظهر في ترجمة قدمتها " رابية حكيم" وهي طبيعة نفسانية بإحدى المركز الطبية النفسية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية واشرات الى ان التنمر يقصد به بعض الاطفال اذى معنوي او جسدي بالأطفال لآخرين (مجدي الدسوقي مرجع سابق،ص11).

وهو ايقاع الاذى على الفرد او اكثر بدينا او نفسيا او لفظيا ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني او الجسمي بالسلاح ولابتزاز او مخالفة الحقوق المدنية والاعتداء او الضراب او العمل ضمن عصابات او محاولات القتل او التهديد كما يضاف الى ذلك التحرش الجنسي. (الصبحين، القضاة ،2013،ص9)

وهو ذلك السلوك الذي يتضمن الإيذاء الجسمي او اللفظي او الإيذاء بأشكال عام وينتج هذا السلوك نتيجة عدم تكافئ في القوة بين فردين يسمى الاول منهم بالتنمر والاخر المتنمر عليها او بالضحية وأمثلة التنمر مناداة الطفل من قبل الاخرين باسم لا يحبه او لا يرغب فيها. (Juvnen- shuter .2012.P12)

يعرفه "بوته" وأندرية" بأنه سلسلة من الأفعال التي تشمل عدوانا بدنيا كالضرب و القرص و المضايقة أو سلب المال و الممتلكات وما إلى ذلك و العدوان اللفضي كالسب، السخرية، التهديد وما إلى ذلك (أبو الديار،2012، ص12)

ويرى " أسموكوسكي" كوباييز" أن التنمر هو تعرض فرد ما بشكل متكرر إلى سلوك سلبي من طرف أو أكثر يكون هذا السلوك متعمد ويسبب الألم للمتنمر عليه ولكي يكون

السلوك تنمرا يجب أن يكون حقيقيا ولا يكون فيه توازن بين المتنمر و المتنمر عليه ولذلك لا يعد الصراع بين اثنين لديهما القدرات الجسمية و العقلية سلوكا تنمريا.

يؤكد " لمبر" على أن التنمر عبارة عن عدوان متكرر سواء بصورة لفضية أو نفسية أو جسدية يصدر من فرد أو مجموعة من الأفراد ضد الآخرين، وأن سلوك المتنمر نشاط إرادي واع ومتعمد يقصد به الإيذاء أو التسبب لاخوف أو الرعب من خلال التهديد بالإعتداء، ولكي يكون السلوك تنمريا لابد من توفر ثلاث عناصر في سلوك المتنمر بغض النظر عن الجمس و العمر.

- عدم التوازن في القوة فالمتنمر عادة يكون أكبر وأقوى من الضحية.
- النية في الإيذاء: فالمتنمر يعرف أنه يسبب الألم النفسي و الجسدي للضحية ويجد متعة في ذلك.
- دوام الرعب فسبب التنمر هو الغطرسة والإزدراء والإحتقار وليس الغضب(الدسوقي مرجع سابق،ص13)

تعريف(حنان خوج 2012) التنمر المدرسي بأنه "سلوك عدواني عادة مايحتوي على عدم توازن القوى بين المتنمر و الضحية وتكرر مع مرور الوقت ولتنمر أشكال عديدة تشمل الإعتداء الجسدي، الإهانات اللفضية، وتهديدات غير لفضية، كما تشمل أيضا استخدام وسائل الإتصالات الحديثة لإرسال رسائل مركبة ومحيرة وأحيانا رسائل تهديدية " (الصبحيين مرجع سابق،ص29)

و يعتبر "ألوسي" (olwes1997) التنمر بأنه "أي سلوك عدواني متعمد متكرر نتيجة عدم توازن القوة ويهدف إلى إلحاق الأذي بالغير حيث يقوم المتنمر بهذا السلوك عن قصد وبشكل متكرر معتمدا على اختلاف ميزان القوة بينه و بين الضحية ويتخذ التنمر أشكالا مختلفة تتمثل في العدواني اللفضي و الاعتداء بالضرب أو التحرش أو نشر الشائعات و العزل و الرفض الإجتماعي.(الشناوي أمينة،2013،ص2)

بينما عرفت دراسة "Boulton.1993" التنمر بأنه عبارة عن الاعتداءات الجسدية واللفظية وإجبار الاشخاص على أشياء لا يردونها.

كذلك عرف التنمر المدرسي بأنه شكل من أشكال سلوك العدواني الموجه نحو الغير بشكل مقصودة ومتكرر سوء كان لفظي او اجتماعيا او جسدي او الالكتروني او نفسي على ضحية اقل قوة. (إلهام حامد سلامة الشريف، 2018.ص،8)

سلوك سلبي مقصود يتصف بالديمومة والاستمرارية من جانب المتنمر الالحاق الاذى بفرد آخر(الضحية او المتنمر عليه) وتتكون هذا الافعال السلبية لفظية او جسمية او نفسية او اجتماعية بهدف الإيذاؤه او مضايقته او عزلها عن مجموعة واستبعاده من لأنشطة الجماعية ويشترط لحدوث هذا السلوك عدم التوازن في قوة بين المتنمر او الضحية (علاقة قوة غير متماثلة) أي صعوبة الدفاع عن النفس.

(محمود جمعة محمد محمد الصاوى، 2020.ص،9)

3- بعض المصطلحات المرتبط بالتنمر المدرسي :

ان مصطلح التنمر يتداخل مع مفاهيم مصطلحات عدة لأمر الذي يجعل من الصعب التنمر بينما وبين هذا المفاهيم نجد العدوان والعنف والمشاغبة والمضايقة فقد اختلفت تعريفات هذه المصطلحات تعبا لاختلاف آراء الدراسيين والمهتمين في هذا المجال وتبعا لاختلاف آراء تؤدي الى حدوثها وسنعرض فيا ما يلي مفهوم كل مصطلح:

3-1- العدوان: وهو السلوك يحدث نتائج مؤدي او تخريبية او يتضمن السيطرة على الاخرين جسميا او لفظيا وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدائيا وعليه حدد ثلاث معايير يتم في ضواءها الحكم على السلوك العدوني بأنه عدوان وهي :

-المعيار الاول: خصائص السلوك ذاتي اهانة ضرب تخريب

-المعيار الثاني: شدة السلوك

-**المعيار الثالث:** خصائص كل شخص المعتدي وعليها (القمش مصطفى،2007، ص 23)

وعليه فالتنمر درجة هنية من العدوان فالعدوان السلوك يصدر من شخص آخر ونحو الذات لفظيا او جسدي وقد يكون العدوان مباشرا ويؤدي الى الحاق الاذى الجسمي النفسي والحاق متعتمد بالشخص لآخر (أبو الديار،مرجع سابق ،ص30) بهذا فالعدوان أكثر عمومية من التنمر ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدواني في آن التنمر هو سلوك متكرر ويحدث بانتظام وفترة من الوقت وعادة ما يتضمن عدم التوازن في القوة فالتنمر نمط من العدوان.

3-2- العنف : العنف يستعمل سلاح و التهديد والوعيد بكل انواعها ويفضي العنف الشديد اما التنمر فهو اخف من حيث الممارسة فهو يتضمن عنفا جسدي خفيف وعنفا لفظينا كبيرا ويشتمل على جانب استعرضي من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في الاخرين من الرفاق الزملاء وهذا السلوك موجود بين الطالب في جميع مراحل التعليم ويمكن ان يقود الى العنف بمعني شامل (مظلوم مصطفى،2007، ص87).

3-3- الصراع: ان ما يحدث بين الاقران صراع عادة في الغالب يكون وليد موقف ويكون عادة بين افرد متساوين في القوة بالتالي لا يعد الصراع تنمرا فاختلاف القوة بين المتنمر والضحية وهو المعيار الحقيقي لتحديد سلوك التنمر ووصفه.

(بشرى بوثابت، نزيهة لشهب. 2021، ص25)

3-4- المشاغبة : هناك من عرف المشاغبة على انها تنمر يشمل جميع المشكلات التي تحدثت بين تلاميذ المدراس والتي تمارس من قبل احدهم ضد لأخر الضحية قليل الحلية ولا يقوى على المواجهة ان هذا السلوك يأخذ اشكالا متعددة جسدية وانفعالية ولفظية ومباشرة .

3-5- المضايقة: وهي تعرض لتلميذ لكلام سيئ وجارحا او سخرية من طرف تلميذ او مجموعة تلاميذ وقد يتعدى ذلك الضرب او الركل او التهديد او الحبس داخل غرفة ولا يمكن ان تعتبر هذه التصرفات مضايقات إلا اذا حدثت باستمرار وتعذر على التلميذ وصعب عليه الدفاع عن نفس والمضايقة اللفظية المعنوية تتمثل في تعرض التلميذ

للسخرية والتسمية بأسماء بارحة او التهديد و التهميش او الرفض او العزل المتعمد وتكون المضايقة بسبب العرق والاصل او إذاء العلاقات العاطفية مع جنس اخر

(غماري فوزية ، 2012، ص38)

الجدول (01) يشير الجدول الى اشكال المضايقة بين الاقران

	المضايقة المباشرة	المضايقة الغير مباشرة
المضايقة اللفظية	السخرية استثارة الآخر بكلام الغير الاتفاق التنابر بالألعاب	نشر وترويج الاشاعات
المضايقة الجسدي	الضرب الركل الصفح التحطيم او سرقة املاك لأخرين	اقناع صديق ودفعه للاعتداء علة احدهم لصالح المعتدي
المضايقة الغير لفظية والغير جسدي	تهديد اشارات الايماءات بذيئة وجارحة	عزل البعض عن مجموعة و التلاعب بالصدقات عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي

(القحطاني،2012، ص 118)

4- العناصر المشاركة في التنمر المدرسي:

4-1- المتنمرون: يعتبر التلميذ المتنمر على اقرانه في البيئة المدرسية حيث يقوم بممارسة كم الهائل من السلوكيات والافعال السلبية والايذائية سواء كانت سلوكيات لفظية او سلوكيات جسدية او غير ذلك تجاه بعض اقرانه المستضعفين في البيئة المدرسية وتهدف هذه السلوكيات الايذائية الى حكام بالقطيع الذي يجب تتم قيادته وتوجيهه والسيطرة عليه وهذا النوع من المتنمرين لا يعرفون الياس والاحباط ولديهم ميول عدائية قوية اكثر من غيرهم ودائما ما يبتكرون اساليب وافكار جديدة لافتعال التنمر مع زملائهم

من شأنهم كما انه هناك نوعان من التلاميذ المتنمرين ايجابيون او المتنمرين سلبيون وهم عادة قلقون ويكذبون الاكبر سنا في المدرسة قليلو التعاطف مع زملائهم عدائيون مع معلميهم متهورون ومندفعون لديهم رغبة عارمة في السيطرة على الآخرين لفظيا او جسديا ويقمون بتخويف ضحايا وجعلهم يشعرون بالنقص.

(فاطمة الزهرة سعدوان، منال حليلات، 2021.ص،30)

4-2- ضحايا التنمر المدرسي: يتميز ضحايا التنمر المدرسي بأنهم لا يستطيعون حماية انفسهم ونادرا ما يدفعون عنها من صعوبة في ضبط انفعالاتهم او السيطرة عليها كما انهم يظهرون مستوى عال من الشعور بالخوف القلق والاكتئاب والتفكير في انتحار والوحدة وتدني في مستوى تقدير الذات كما يتميز ضحايا التنمر المدرسي من عدم استقرار الانفعالي ويتصفون بالحساسية ويفتقدون المهارات التواصل الفعال ومهارات حل المشكلات .

اضافة الى ذلك نجد نقص في المهارات الاجتماعي والعزلة عن الناس دائما ما يشعرون بالقصور والعجز الشخصي ويصعب عليهم الارتباط بالأقران كما يتميز الغالبية العظمى من ضحايا التنمر المدرسي بالسلبة ويظهرون مستويات عالية من الخوف والقلق والحذر ولا يفعلون شيئا يستصغر الآخرين ولا يدافعون عن انفسهم ويميلون الى الانسحاب والبكاء والاستسلام. (رشا منذر مرقة، 2013 ص22)

4-3- المتفرجون: يتمثل المتفرجون في الافراد الذين يشاهدون ولا يشتركون في عملية التنمر المدرسي ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ولديهم خوف شديد ويشعرون بأنهم اقل قوة يبدون مشوشين في اغلب الاحيان ولا يعرفون الصح من الخطأ كما يتميزون بقلة الثقة بالنفس واحترام متدان لذواتهم وانهم يشعرون بأنهم لكي يكونوا اكثر أمنا عليهم ألا يعملون شيئا ويصنف مونهم المتفرجون الى نوعين من الافراد:

4-4- المتفرجون الرافضون لتنمر وهم يلاحظون ويتفرجون دون تدخل منهم ويفتقرون الى الثقة بالنفس ولديهم خوف من ان يكونوا ضحايا مستقبلا ولا يعرفون ما يفعلون.

4-5- المشاركون في التنمر: وهم الذين يشاركون في التنمر بالهاتف او لوم الضحية او المشاركة الفعلية والجانب الايجابي فيهم انه بإمكانهم ان يساهموا بإيجابية في التنمر المدرسي بعد تدريبهم وتحسين مهارتهم الاجتماعية والشخصية.

(على موسى صبحيين، مرجع سابق ص39)

5- مدى التنمر المدرسي:

التنمر المدرسي ظهرة دوليا غدت في جميع المدراس ويختلف معدل انتشارها من مجتمع الى اخر فالدراسات التي اجريت في استراليا وانجليزا وكندا وغيرها تشير الى ذلك ففي استراليا تختلف معدلات التنمر عن معدلاتها في انجليزا وكذلك عن امريكا وتشير الاحصائيات الدولية الى ان معدل انتشار التنمر في المدراس يترواح من 10-15% وان معدلات الضحايا تختلف من بلد لآخر ففي اليابان يبلغ معدل الضحايا 22% في مدراس الابتدائية و13 % في مدراس المتوسطة و6 بي طلاب الثانوية بينما يبلغ معدل الضحايا في انجلترا حوالى 20% تقريبا وتشير الدراسات في استراليا الى ان كل تلميذ من بين ستة سنوات تلاميذ ويتعرضون الاعمال التنمر بطريقة او بأخرى مرة على أقل كل أسبوع ونظرا لنقص الدراسات والبحث عن التنمر في المدراس العربية فإنه لا توجد احصائيات عن التنمر. (مبارك إكرام،2021.ص،27)

6- معايير التنمر المدرسي:

في بيئة التنمر المدرسي غالبا ما يكون ضحية التنمر طالبا وحيدا للمضايقة من مجموعة تتكون من اثنين او ثلاثة من الطلاب يتزعمهم " قائد سلبي " لكن هناك سنة هامة من الضحايا تتراوح ما بين 20% / 40% افادوا بأنهم تعرضوا للتنمر من قبل طلاب منفردين ويمكن تصنيف السلوك العدوني بأنه تنمر عندما تحكمه ثلاثة معايير ويمكن تصنيف السلوك العدوني بأنه تنمر عندما تحكمه ثلاثة معايير على ان ينجم ذلك داخل المدرسة وهي:

-التنمر هو اعتداء معتمدا ربما يكون جسديا او لفظيا او بشكل غير مباشر

-التنمر يعرض الضحايا الاعتداءات متكررة وخلال فترات ممتدة من الوقت

التنمر يحدث داخل علاقة شخصية يتميزها عدم تتبع من منطلق القوة الجسمانية او من منطلق مع الاطفال ذوي التأثير الكثير على اقرانهم فتظهر بين المتنمرين او الضحية. (مريم عميرة،2019.ص،49)

7- اشكال التنمر المدرسي:

7-1- التنمر النفسي: يطلق عليه الباحثون التنمر الانفعالي ويسعى فيها المتنمر الى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل والعزلة والسخرية ولازدراء من الضحية وابعادها عن الاقران والتحديق في وجه الضحية تحديقا عدوانيا والضحك بصوت منخفض واستخدم الاشارات الجسدية العدوانية ويعد هذا النوع من اكثر انواع التنمر تأثيرا ويحدث أثار خطيرة على الصحة النفسية للضحية.

7-2- التنمر الجسمي: يقصد به إيذاء الضحية جسميا من خلال الضرب الدفاع الرفس العض للكم وتحطيم الاشياء الخاصة به ويعد التنمر الجسدي من أكثر انواع التنمر وانتشار اذا يسهل التعرف عليه ويأخذ اشكالا مختلفة منها الضرب الشديد العض الركل الدفاع وهو واضح صورة سلوك التنمر(محمد البحري، 2019،ص 192)

7-3- التنمر الالكتروني: يعرفه "بيفي وديان" (2009) بأنه مضيقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الإتصال لاالإليكتروني من طرف متنمر يقصد بها إجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد و القلق . (هشام المكنين و أخرون،2018،ص181)

7-4- التنمر الإنفعالي : هو ما يطلق عليه الباحثون التنمر العاطفي يهدف المتنمر فيه إلى التقليل من شأن الضحية وتخفيف درجة إحساسها بذتها ويشمل التجاهل و العزلة وإبعاد الضحية عم الأقران والضحك بصوت منخفض واستخدام لغة الجسد العدوانية.

7-5- التنمر اللفضي: وهو أكثر أشكال التنمر شيوعا ويشمل أي هجوم أو تهديد اتجاه شخص (الضحية) بقصد الإيذاء عن طريق السخرية والسب و التقليل من شأن الآخرين وإنتقاد الآخرين نقدا قاسيا والتشهير بالأشخاص و الإبتزازو الإتهامات الباطلة والإشاعات

وإطلاق بعض الألقاب يكون الهدف منها التأثير على تقدير الذات لدى الضحية حيث يمارس التنمر أمام مجموعة من الآخرين.(الخفاجي،2015،ص67)

7-6- التنمر على الممتلكات: ويظهر هذا الشكل بأخذ ممتلكات الآخرين والتصرف فيها أو عدم إرجاعها لهم أو إتلافها.

7-7- التنمر الجنسي: كاستخدام اسماء جنسية او كلمات قذرة ينادي بها المتنمر عليه الضحية او لمس مناطقة الحساسة او تهديده بالممارسة . (الصبحين،مرجع سابق،ص29)

7-8- التنمر الجنسي: وتتضمن عرض صور خليعة على الطلاب وسرد بعض النكت التي تخل بالحياء أمامهم أو ملامسة أجسادهم وطلب سلوكيات جنسية منهم وإطلاق أسماء وألقاب جنسية بذيئة وتعليقات ذات محمل جنسي.

7-9- التنمر الإجتماعي: ويتضمن الممارسات الإجتماعية الخاطئة كالإقصاء الإجتماعي والخصام ونشر الشائعات التي تمس السمعة والحقد على الآخرين والتعامل السلبي معهم (شربت وآخرون، 2018،ص274)

8- اسباب التنمر المدرسي:

التنمر سلوك بشكل عام يمكن بيان الاسباب العامة التي تقف وراء سلوك التنمر لدى الاطفال والمراهقين بما يلي:

8-1- الاسباب والعوامل الشخصية:

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر فقد يكون ترف طائشا او سلوك يصدر عن الفرد عند شعور بالملل كما انه قد يكون السبب في عدم ادراك ممارسي سلوك التنمر وجودة خطأ في ممارسة ها السلوك ضد بعض الافراد او لانهم يعتقدون ان الطفل الذين يستقوى عليه يستحق ذلك كما قد يكون سلوك التنمر لدي الاطفال الآخرين مؤشر على قلقهم او عدم سعادتهم في بيوتهم او قواعهم ضحايا للتنمر في السابق كما ان الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل وبعض المهارات الاجتماعي وقلة الاصدقاء قد تجعله عرض للتنمر .

8-2- الاسباب والعوامل النفسية:

هذا مبنية على اساس الغرائز والعواطف والعقد النفسية والاحباط والقلق والاكتئاب فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدافع الى لذلك بعض الاشياء من نوع معينة ان يشعر الفرد خاص عند ادراكه لذلك الشيء وان يسلك نحوه سلوك خاص وعندما يشعر الطفل والمراهق والاحباط في المدرسة مثلا عندما يراد الوصول إليها وعدم الاهتمام بقدراتها وميوله فإن ذلك يولد به الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق اهدافه ما يؤدي الى ممارسة سلوك العنف والتنمر سوء على الاخرين او على شعوره بأنه ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته كما أن اسرة التي من تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وامكاناته قد يسبب هذا القلق للطالب وقد يؤدي كل ذلك بالنهاية الى اكتئاب وتفريغ هذا الانفعالات من خلال ممارسة السلوك التنمر.

8-3- الاسباب والعوامل الاجتماعية:

وتتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد من الاسرة ولمحيط السكني والمجتمع المحلي وجماعة الاقران ووسائل الاعلام فضلا عن بيئته المدرسية ففي نطاق الاسرة تتراوح معاملة الآباء وللأبناء ما بين العنف الذي قد يصل الى حد الرهاب والتدليل الذيل قد يبلغ حد ترك الحبل على الغارب فالعنف يولد كذلك غياب الاب عن الأسرة ووجود ام مكتئبة او مشاكل الطلاق بين الزوجين واثرها على الابناء والعنف الاسرى الذي قد يسود في بعض الاسرة كل هذا العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الابناء واذا كانت الاغلبية خارج المدرسة ستكون عنيفة فالطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات اساسية هي الاسرة المجتمع الاعلام قد تكون الظروف الاجتماعية مثل تدني دخل الاسرة امية الآباء والامهات وظروف الحرمات والقهر النفسي والاحباط من اهم العوامل التي تدفع الطالب الى ممارسة لاستقواء داخل المدرسة واذا يكون الطالب غير متوافق مع محيطه الخارجية

8-4- الاسباب والعوامل المدرسية.

وتشمل السياسية التربوية وثقافة المدرسة والمحيط المادي والرفاق في المردسة ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب والغياب واللجان المختصة فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه لن يقف عند حدود اذعان الطالب له سمعا وطاعة فلابد ان يدرك ان الاذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية وينتشر ليكون رأي عاما مضادا بين طلبة الصف والمدرسة من محتمل ان يصل الى درجة التنمر المضاد سواء المباشرة او غير مباشرة وقد تكون ممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين وضعف التحصيل الدراسي للطالب والتأثير السلبي لجماعة الرفاق والمزاج والاستهزاء من قبل الطلبة والخصائص الشخصية والنفسية والغير سوية والضعيف العلاقة بين المدرسة والاهل والظروف والعوامل الاسرية والمعيشية للطالب وضعف شخصية المعلم وأسلوبه الدكتاتوري و التمييز بين الطلبة وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية كل هذا العوامل قد تساعد على تقوية إظهار سلوك التنمر من قبل بعض الطلبة .

8-5- اسباب من وجهة النظر المتنمرين والضحايا أنفسهم:

يمكن احتمال بعض الاسباب العامة للتنمر من وجهة نظر الطلبة المستقوين والتي تجعل المستقوين يستقوين على ضحايا في لاتي:

- التظاهر بأنه شخص مهم
- لأنه لديه اصدقاء يدافعون عنه
- لأنه طالب متكبر على زملائه
- لأنه يتظاهر بأنه شخص غني
- لأنه ينقل معلومات عن الطلبة المعلمين لأنه يتجاهل الطلبة الاخرين
- لأنه غير منسجم مع طلبة الاخرين
- لأنه تربطه صلة قرابة بالمدير او المعلم
- لأنه يرغب بإظهار قوته أمام الاخرين

اما اسباب الوقوع ضحية الاستقواء والتنمر لدى الطلبة الضحايا فيمكن اجهادها بما يلي:

- الصمت الدائم وعدم التحدث مع احد
- اطاعة كل مل يقول المعلم وتنفيذ تعليماته وتوجيهاته
- الغرور
- اللباس والمظهر المتميز
- الفقر
- المظهر الجذاب جدا
- حب المعلم ليه
- كثرة الكلام والتدخل في ما لا يعنيه
- احضار تقود كثيرة هي للمدرسة
- ارتباطي يصله قربة بالمدير والمعلم.

(علي موسى الصبحين، فرحان القضاة،مرجع سابق.ص، 18-43)

9- النظريات المفسر للتنمر المدرسي:

اهتمام علماء النفس بالسلوك العدواني التنمر باعتبار التنمر المدرسي مشكلة سلوكية مرضية خطيرة وحاولوا تفسيرا حسب منظوره رغم الاختلاف في المدراس ولاتجاهات وعلى الرغم من هذا الاهتمام الى ان تفسيرات علماء النفس حول هذا السلوك متباينة ويرجع هذا التباين الى الاطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية او مدرسة من مدراس علم النفس وهم كالتالي:

9-1- النظرية التحليلية:

يعد فرويد مؤسس رائد مدرس التحليل النفسي يرى ان السلوك التمر هو انتاج للتناقص بين دافع الحياة والموت وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الاخرين وعقابهم والتصدي لهم لكي لا ينجحوا او يؤكدا التحليليون القدامى ان الطفل اثناء الرضاعة يكون قد اكتساب

خرجات سارة او مؤملة ترتبط بألم الموزان والتمييز ويخرن مثل الخبرات في ذكرته وتظل وهذا الخبرات السابقة للطفل حتى تخرج في سلوك الهجوم واعتداء او التنمر حيث يؤكد ذلك فرويد يربط العدوان والمرحلة المبكرة للطفولة ويؤكد على ان جميع صور العدوان ذات مصدر جنسي موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس وذلك من خلال رابطها بالمراحل المختلفة للتطور النفسي للطفل. إلا ان فرويد وبعد مرحل متعددة لتفسيرات السلوك العدواني انتهي به المقام الى صياغة فرض جديد مفاده ان غريزة العدوان لا تتبع غريزة الجنس انما تتبع غريزة الموت وعليه فقد اعتبر الهدف الاول للعدوان هو تدمري الذات لا تصبع غريزة موجهة نجو الموضوعات الخارجية الا بعد تحررها من نظام الذات تحدت تأثري اللبيدو والنرجسي.

9-2-نظرية الاحباط:

لقد اكد كل من" دولارد ميلر" dallerd,millu ان العنف والعدوان بجميع اشكاله اللفظية والجسدية ما هو إلا الاحباط حيث تتناسب طردي شدة العدوان تختلف بكيمة الاحباط وعليه فالرغبة في السلوك التنمري والعنف تختلف بكمية الاحباط التي يعانيها الفرد ان الشعور بالضيق واعاقة اشباع الرغبات البيولوجية او النفسية تثري لدي الفرد الاحباط مما يولد يكن هناك شعور بالإحباط وتقدم نظرية الاحباط – العدوان- تعديلا للوضع الغرائزي وتبعا لهذه النظرية تستبدل الغزائز بالدوافع كعوامل داخلية محددة للعدوان والتي تعتبر استجابات واحتمالية عالية الاوضاع الاحباطية فالإحباط يحث دافع العدوان الذي بدروه يحول السلوك ليميل الى إيذاء الاخرين او تخريب ممتلكاتهم وهذا بدروها يقلل من شدة دافع العدوان وتبعا لهذا التحليل فإن الافراد المحيطين بدرجة كبرية من خلال العقاب الشديد من الوالدين او الفشل المستمر في المدرسة في المدرسة او نقص العمل يتوقع ان يظهر استياء وعدوانية.

9-3- النظرية السلوكية:

ترى النظرية السلوكية قابل للتكرار إذا ارتبط بالغرائز فإذا ضرب الولد شقيقة وحصل على ما يريد فإنه سوف يكرره مره اخرى دعمت اي التي اعقبها اثر طيب وسار فاستجابات التي يعقبها تدعيم واثابة وتبيين الفرد الى تكررها. فحسب نظرية التعليم الاجرائي عند " سكينر" و مضادها ان السلوك الذي يلقي تعزيزا يؤدي الى الشعور بالراحة والرضا يميل الفرد الى تكراره وعلى هذا الاساس فإن سلوك التنمر يحدث نتيجة العلمية التعزيز التي يتلقاه المتنمر من اقرانه على مثل هذا السلوك وقد يصل المتنمر ايضا على هذه التعريز من خلال الاذى والضرر الذي يلحقه بالضحية بمعني انه عندما يعتدي المتنمر على الضحية ويميل الضحية الى البكاء ولاسيما في المدرسة لابتدائية فإن ذلك يعزز سلوك التنمر تعزيز إيجابيا فيكرر المتنمر هذا السلوك مرة ثانية ولكن اذا راد الصحية وانتقم سلبيا. يرى السلوكيين ان التمر نشأته سلوك يمكن اكتشافه وتعديل وفقا لقوانين التعلم ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي ان السلوك برمته يكتسب من البيئة ومن ثم فإن الخربات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما سلوك العدواني قدمت تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور استجابة العدوانية كلما تعرض الموقف الضبط. (تتاي فلة، 2020.ص،66-68)

9-4- النظرية الفيسيولوجية:

يرى ممثلوا النظرية الفيزيولوجية أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي)ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون (التستوستيرون)حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدواني كما يرى فرق آخر أن سلوك التنمر ينتج عن بعض الأسباب الجسمية وخاصة منطقة الفصل الجبهي في المخ منطقة (الأميجدالا) وهذه المنطقة مسؤولة عن السلوك العدواني عند الطفل حيث أن استئصال بعض الوصلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ أدى إلى خفض السلوك العدواني.

وتشير هذه النظرية إلى أن السلوك الانحرافي ولا سيما التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص وهو تعبير طبيعي عن عدد من الغرائز المكبوته لديه وإن التعبير عن التنمر و العنف لازم لاستمرار المجتمع الإنساني لأن العلاقات الإنسانية يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان .

ويرى أصحاب هذه النظرية أيضا وجود اختلاف في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى العامة (مسعد أبوالديار مرجع سابق،ص18)

9-5- النظرية التطورية

تعتمد بعض تفسيرات التنمر على فهم تطور الطفل هي تشير إلى أن التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة عندما يأخذ الأفراد بالدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين من أجل فرض سيطرتهم الإجتماعية إذ ينزع الأفراد في البداية إلى إفتعال المشاكل مع الآخرين وبخاصة مع من هم أضعف منهم في محاولة منهم لإخافتهم ويشير هو لي إلى أن الأطفال يبدؤون في مراحل تطورهم بتوظيف وسائل أكثر قبولا اجتماعيا للسيطرة على الآخرين فتصبح الأشكال اللفضية وغير المباشرة من التنمر أكثر شيوعا من الأشكال الجسدية ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتنمر نادرا نسبيا (الصرايرة،2007،ص18)

9-6- نظرية التعلم الاجتماعي:

من أشهر رواد هذه النظرية هم" البرت باندورا"و " ولترز" ويعد باندورا أول من وضع أسس نظرية التعلم الإجتماعي أو مايعرف بالتعلم من خلال الملاحظة وتؤكد هذه النظرية على أهمية التفاعل بين الفرد و البيئة وتنظر إلى سلوك التنمر على أنه سلوك متعلم فالأفراد يمارسونه لأنهم يتعلموا مثل هذا السلوك من البيئة المحيطة بهم عن طريق ملاحظة وتقليد السلوك نماذج عدوانية أو استقوائية معنية (صالح وجياد،2019،ص128).

9-7- النظرية المعرفية:

تناول علماء النفس المعرفيون السلوك العدواني (التنمر) لدى الإنسان بالبحث و الدراسة حيث ركزوا في معظم دراساتهم وبحوثهم على الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني واقع الأحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي كما يتمثل في مختلف المواقف الإجتماعية المعاشة وإنعكاساتها على حياة الفردالنفسية مما يؤدي به إلى تكوين مشاعر التعصب و الكراهية وكيف أن مثل هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني (كالتنمر) ومن ثم كانت طريقتهم العلاجية للتحكم في هذا النوع من السلوك العدوامي عن طريق التعديل الإدراكي وتزويده بمختلف الحقائق و المعلومات المتاحة في المواقف مما يوضح أمامه المجال الإدراكي ولا يترك فيه أي غموض أو إبهام مما يجعله متبصرا بكل الأبعاد والعلاقة بين السبب و النتيجة (العقاد،2001،ص116)

كما أكد "إليس" على دور الأفكار اللاعقلانية في الإضطرابات السلوكية والتي تحدد السلوك السوي وغير السوي (كالتنمر) من خلال العلاقة بين الأفكار و تصرفات ومعتقدات الفرد عن ذاته وعن الآخرين من جهة أخر كما أن التنمر و الإضطربات الإنفعالية ترتبط بإعتناق أفكار خالية من المنطق والعقلانية.

(التل و الحربي،2014،ص51)

9-8- النظرية الإنسانية:

تركز هذه النظرية على إحترام مشاعر الفرد التي تحقق ذاته ومن روادها " ماسلو وروجرز" وتفسر أسباب التنمر من خلال عدم إشباع الفرد للحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات أساسية أخرى مما قد ينجم عنه عدم الشعور بالأمن الذي يؤدي إلى ضعف الإنتماء إلى جماعة الأقران و الرفاق الأمر الذي يؤدي إلى تدن في تقدير الذات والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التنمر (الصحين و القضاة، مرجع سابق،ص 53)

ويرى ماسلو أن الإخفاق أو الفشل في إشباع الحاجات الفسيولوجية يمنع الفرد من تنمية الحاجات الاحقة إلى الحاجات الإجتماعية وإشباع الذات ويرى حاجات الأساسية ويبرهن ماسلو أن السبب الأول في الإضطرابات الشخصية والأمراض النفسية هو الفشل في إشباع الحاجات الأساسية مثل الحاجة الفسيولوجية وحاجات الأمان وتحقيق الذات وأن غياب الحب والإنتماء يعطل النمو ويزيد من حدة الإضطرابا

(الزليطني،2014،ص194)

من خلال النظريات السابقة التي تفسر سلوك التنمر نستنتج مايلي:

. ترجع نظرية (التحليل النفسي) السلوك التنمري إلى دوافع فطرية أولية بينما ترجعه النظرية (السلوكية) إلى الوسط البيئي عن طريق التعلم بالنموذج حيث ركزت على الخبرات السابقة في حين ترجع النظرية (الاحباط)التنمر إلى مثيرات خارجية حيث صاغت فرض الإحباط كشرط خارجي لإستثارة كالدافع الفطري حتى يحدث السلوك التنمري أما نظرية (التعلم الإجتماعي) فترجع هذا السلوك إلى عوامل الإكتساب من البيئة المحيطة بالفرد وذلك في ظل توفر مجموعة من الشروط التي تساعد على اكتساب هذا السلوك والتي من أهمها التقليد و التعزيز أما بالنسبة للنظرية المعرفية فترجع التنمر إلى البنية المعرفية للفرد حيث أن كل فرد يسلك وفقا لما يعتقد أن تغير سلوكهم يجب أن يسبقه تعديل معارفه ومعتقداته وترجع النظرية الفسيولوجية التنمر إلى اختلال في عدد الكروموسومات وعامل الوراثة، في حين أرجعت النظرية الإنسانية التنمر إلى عدم إشباع الطفل للحاجات البيوبوجية من مأكل ومشرب وحاجات أساسية.

10- خصائص التنمر المدرسي :

- التنمر سواء جسدي او نفسي يحدث بصورة متكررة على مدار الوقت وذلك لخلق نمط مستمر من الإيذاء
- لا بد من توفير البنية فالتنمر لديه تخطيط وترتيب مسبق لما يريد ان يفعله وكيف يمكن ان يفعله

- المتميز دائما قوى من الضحية من الناحية البدنية والاجتماعية
- يتميز سلوك التنمر بعناصر الرئيسة هي المتنمر والضحية وقد يتوفر المشاهد اولا وحين اذا يسمى تنمر خفي.

ويشير البحث الى الفروق الجنسين وداخل الجنس الواحد بالنسبة لسلوك التنمر كما وضحتها رانيا السيد وما ان كان الفتيان يتصروفون بشكل مختلف حبال التنمر مع الاخرين وخاصة يمكن اشتراك الفتيات تتعارك بشكل اقل من الفتيان وبالرغم من ان النسبة الفتيات اقل كضحايا للتنمر عن الاولاد ألا ان اولاد يشركون الفتيات في الصور المشاغبة الانفعالية مثل.

النداء بأسماء جارحة الاولاد: 15 % الفتيات 11.2 %

الاغاظة 14.2 % الفتيات 11%

الركل والدوافع لأولاد 13.8 % الفتيات 6.7%

التهديد الأولاد 21.9 % الفتيات 5.3 %

النبذ الأولاد 9.7 % الفتيات 9 %

خصائص المتنمر

- والمتنمرين اهم عدة خصائص منها نايفة قطامي منى صرايرة
- اصطياد الطفل الضعيف واختياره وتحديد ليكون كبت قدا الضحايا
- اغلاق اذنيه عن افكار الاخرين
- الاتصاف بالنجومية بين الاقران
- غالبا ما يقومون بالضغط على الاخرين والتحرش بهم جسدية او عقلية
- الشعور عام بالحزن والغضب ولا ومجال للمناقشة.

(اشرف محمد شربت، محظوظ الستار ابو الفضل،2018.ص،48-49)

11- آثار التنمر المدرسي:

تبين العديد من الدراسات ان التنمر المدرسي يختلف آثار بالغة الخطورة و تهديد مستقبل المتنمرين أنفسهم ومستقبل ضحاياهم لما تختلف من خسائر معنوية ومادية وبشرية قد تصل إلغاء شخصية لآخر في بعض الحالات تؤدي للانتحار خاصة التنمر في الوسط المدرسي الذي يعد بوابة المستقبل لكل فرد وهو تحدى يوضح مدى النجاح المدرسة ونجاحتها في حل مثل المشكلات فأثر التنمر المدرسي تظهر في تدني مستوى التحصيل ورسوب التلميذ في الدارسة والتأخر في الحضور عن المدرسة والغياب المتكرار وغالبا ما تكون الرسوب من المدرسة كما اكدت الدراسات ان المتنمرين هم اقل ذكاء وتحصيلا في الدراسة من اللاب العاديين ولا يرجع ذلك لضعف عقلي او فشل دراسي يؤثر سلوك المتنمرين على أداء المعلمين و المديرين وانشغالهم بإيجاد حلول لهذا الاسلوب على الحساب أداء العملية التعليمية وهذا يؤدي الى تدني التحصيل ونواتج التعليم الاكاديمي ويعد التنمر المدرسي ايضا انه اخطر التحديات لدور المدرسة و الاطراف العلمية والتعليمية والتربوية فيؤثر على اداء العام والتحصيل العلمي وتدني الانضباط والالتزام بالقيم والمبادئ التربوية يؤدي الى المتنمرين على الرضا الشخصي لذواتهم و ارتفاع الحاجة للسيطرة والاستقراء على الاقران كما يعرقل المتنمر العلمية التعليمية داخل الصف قد يؤدي الى اجبار الطلبة الاخرين على التغيب على مدراسهم.

(برجرجة رتيبة،2019.48-49)

12- الوقاية من التنمر المدرسي:

الوقاية من التنمر في الوسط المدرسي تم وضع وبناء برنامج وقائية من هذا السلوك الذي يشمل استراتيجيات على المستوى المدرسة والفصل الدراسي وعلى المستوى الفردي والجماعي اذا يهيئ في المدرسة مناخات آمنة وايجابية وتحسين العلاقة بين الافراد وزيادة الوعي وتقليل الفرص والمكافحات لسلوك التنمر ويقدم هذا البرنامج لمكافحة التنمر اذا تكون انشطة مصممة لأستعمل في المدراس لابتدائية المتوسط والصغيرة والثانوية واذا

اصبح البرنامج الذي انشاه "أولويس" برنامج الوقاية من التنمر الى الحد بعيد البرنامج الاكثر استعملا في الجانب التعليمي على نطاق واسع في العالم وفي الواقع وفي الواقع تتطلب قوانين مكافحة التنمر في جميع المدراس استخدام نهجة في تعديل السلوك التنمر واظهر البحث لأساس الذي اجراه "أولويس" عن انخفاض بنسبة 50 % في التنمر بعد ان نفذت المدراس بصدق البرنامج وعن جميع الآباء والامهات وكذلك معظم المربيين يعتقدون ان حل التنمر هو منع جميع الاطفال والمراهقين من لابتعاد مع اي اسلوك تنمر ونحت على يقين من اننا اذا عاقبتنا على كل عمل من أعمال التنمر فان الاطفال يخافون من انخراط في التنمر وسوف يختفي في النهاية وان أهداف برنامج الوقاية من سلوك التنمر المدرسي لذا ان "أولويس" ما يلي:

وقف التنمر بين التلاميذ في البيئة المدرسية

لمنع التنمر في المستقبل في البيئة المدرسي

وقد حددت " جون ردن " 2017 خطوات للوقاية او منع سلوك التنمر في المدراس اذا تتضمن لاتي:

- جعل منع التنمر أولوية
- وضع برامج التدخل الارشادي للطلاب الضعفاء اجتماعيا
- تمكن الطلاب المتفرجيين في المدرسة للحد من سلوك التنمر
- انشاء إجراءات الانضباط وعواقب السلوك التنمر
- تعزيز القيادة في هؤلاء الطلاب من شانها تشجعهم على الفعل الشيء ما لمنع التنمر في المدرسة بدلا من مجرد الوقوف بشكل سلبي
- ضمان التزام المعلمين والمرشدين والمدراء بمعالجة التنمر
- دمج رسائل مكافحة سلوك التنمر في المنهج الدراسية
- تطوير الشراكة مع أولياء لأمور والاتصال بهم وتعليمهم مهارات مكافحة سلوك التنمر. (أحمد حسن وأخرون،2018،ص287)

13- اساليب التخفيف من التنمر المدرسي:

على الرغم من ان مشكلة التنمر تعد من المشاكل الخطيرة التي تهدد لامن المدرسي إلا ان لاهتمام به على مستوى المجتمعات العربية لا يعد الأمثل في حين ان التراث السيكولوجي الغربي قد اعطى اهتماما كبير المشكلة وتناولها من كافة المجالات مثل – وسائل الاعلام – موقع الانترانت القيام بحملات توعية في المدراس للوقاية عمل برنامج ارشادية لخفض حد التنمر وهناك بعض الدراسات العربية التي أخذت من البرنامج العالمية لمكافحة التنمر بعض الاساليب وطبقتها على العينات من طلاب المدراس دون النظر الى الخصوصية وطبيعة المنهج الذي تطبق فيها الدراسة فأسباب التنمر المدرسي تختلف من مجتمع الاخر وفيها يلي عرض الاسباب اخفاق تلك البرامج العربية عن تحقيق اهدافها في خفض مستوى التنمر.

- التعامل مع المشكلة من جانب واحد شخصي المتنمر والضحية دون الرجوع الاسباب النفسية والاسرية وراء الظاهرة
- من خلال تطبيق استبيان على المرشدين ومن الطلابيين بالمدراس المملكة العربية السعودية اتضح ضعف وعي المعلمين والمديرين وقيادات المدراس بالمشكلة ومن ثم التعامل معها بصور تقليدية جدا مثل عمل فضل المتنمر واستدعاء ولي امره او توبيخه وإهانته وكل من الاجراءات من التنمر ولا تنتبه وتزيد من الاحتقان بين الطلاب
- ركزت البرامج على الجانب النظري لم يركز على ادوات لشخصيتهم وقياس درجة التنمر المدرسية ولم يتم عمل متابعات الآليات التنفيذ ومن ثم تقييم مدى تحقيق البرامج اهدافها
- الطبيعية القبلية للمجتمع الطلابي في المملكة خاصة منطقة السليل له الكثير من الخصائص والاعتبارات التي لم تراعها البرامج المقدمة لمكافحة التنمر

- عدم جاهزية المدراس بالموارد البشرية فالكثير من المدراس لا يوجد بها مرشد طلابي من الاساس وهناك مدراس نسية عجز كبير في هيئة التدريس وبالتالي الوقت المتاح للطلاب للهرج والمرج كثير ومن ثم تكثر المشاحنات اضف الى ذلك عدم وجود كاميرات المراقبة الطلاب في الطرقات وفي الاماكن التي لا يتوجد الكبار
- من أمثلة البرامج "دان ألويس " ويعد " دان ألويس" هو صاحب وابحاث في التنمر المدرسي وجميع برنامجه اطار اللأدرايين والمعلمين وأولياء الامور والطلاب .
- وأولياء الامور والطلاب
- برنامج التوسط بين الرفاق Peermed'atian
- برنامج حل النزعات Canflietresalutian
- برنامج ادارة الغصب Angevmamager
- برنامج عبر عن نفسك Exprssyaurself
- برنامج اجعل صوت مسموع speak uppragram
- الامان الاسري الوطني تحت رعاية وزارة الداخلية السعودية الذي قدم العديد من الاستراتيجيات للتعامل مع التنمر مثل استراتيجية التمثيل ولعب الادوار – استراتيجية الحوار – استراتيجية الفصل المحترم.

(يسرا محمد السيد عبد الفتاح، 2019.ص، 19-20)

خلاص الفصل

تم التعرض في هذا الفصل الى التعرف على مفهوم التنمر المدرسي الذي يعد مشكلة متعددة الأبعاد نفسية وتربوية والاجتماعية ظاهرة اكثر تعقيدا والتي تؤثر سلبا على التلاميذ في الوسط المدرسي كما انها تعيق أداء العلمية التربوية يعد التنمر المدرسي شكل من أشكال العدوان الذي يقوم به شخص او عدة أشخاص بمضايقة شخص آخر مرارا في الجانب الجنسي ، اللفظي، الجسمي، وعلى الممتلكات حيث يكون هذا السلوك معتدا.

كما تناول الفصل ايضا اسباب وخصائص التنمر المدرسي بالتفصيل ثم تم عرض أشكال التنمر والمشاركون في التنمر المدرسي، وقد تم عرض النظريات التي فسرة تنمر المدرسي وفي الاخير تم الاشارة الى ضرورة الوقاية من مشكلة التنمر داخل الوسط المدرسي.

الفصل الثالث :

المـــراهقة

تمهيد

1- تعريف المراهقة

2- خصائص المراهقة

3- مراحل المراهقة

4- اشكال المراهقة

5- حاجيات المراهقة

6- اهمية المراهقة

7- مشكلات المراهقة

8- نظرية المراهقة

9- نصائح لكيفية التعامل مع فترة المراهقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

المراهقة مرحلة من اخطر المراحل التي يمر بها الانسان ضمن اطواره المختلفة التي تتم بالتجدد المستمر والترقي في مخارج الصعود نحو الكمال الانساني الرشيد وتحدث فيها مجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية من ضمنها التغيرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية وهي فترة خصبة في حياة الانسان إذا تنمو فيها قدراتها البدنية والعقلية وتأخذ صفات المراهق في ظهور وتنمر في تطور الى ان تصل الى المرحلة الرشد حيث يباشر دوره في الحياة العلمية باستقلال كامل الحرية.

1-تعريف المراهقة:

1-1- لغة: كلمة مراهقة Adalescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adalgceve ومعناه النضج الجنسي والانفعالي والعقلي . اما المعني اللغوية للمراهقة فهو المقاربة ورا معناه ادركته فراهق الشيء معناه قاربه وراهق البلوغ معناه قارب سنن البلوغ وراهق الغلام قارب الحلم وصبي مراهق مدن للحلم والحلم هو القدرة على انجاب النسل.

1-2- اصطلاحا: جاء في القاموس علم اجتماع ان المراهقة فترة التحول الفيزيقي نحو النضج وتضح بين سن النضج وبداية مرحلة البلوغ. ويحددها بعض علماء النفس في سن الثانية والثالثة عشر تختلف الاتجاهات حول المراهقة باختلاف فالثقافات كما ان الاثر الاجتماعي السيكولوجيا للمراهقة يختلف ايضا طبقا لاختلاف الانماط الثقافية والاجتماعية (خليل مخائيل.عوض،2003.ص،329)

وتعريف " كارل روجرز " المراهقة فترة نمو جسدي وظاهرة إجتماعية ومرحلة زمنية وفترة تحولات نفسية عميقة وهذه الفترة تمتد من البلوغ إلى سن العشرين

(مريم سليم،2002،ص374)

تعرفها "كستمبرغ" بأنها مرحلة إعادة التنظيم النفسي مهدتها الجنسية الطفلية على المدى الطويل ومختلف الإستثمارات المعقدة التي حدثت في مرحلة الطفولة و الكمون.

(نادية الشرادي،2006،ص236)

تعرفها" لوهال" المراهقة هي البحث عن الإستقلالية الإقتصادية و الاندماج بالمجتمع الذي لا تتوسطة العائلة، ولهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة تسعى إلى تحقيق الإستقلالية النفسية والتحرر من التبعية الطفلية الأمر الذي يؤدي إلى تغيرات على المستوى الشخصي لاسيما في علاقاته الجدلية بين الأنا والآخرين.

يعرفها" أدسين" تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسدية و النفسية التي تحدث بين الطفولة وسن الرشد.(نادية الشرادي،مرجع سابق،ص239)

أما عبد الرحمان العسوي " يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني و الجنسي و العقلي و النفسي (عبد الرحمان ،1995،ص25)

المراهقة حسب" السواء" (1979) هي مرحلة ضغوط إذ تتميز بالتغيرات البيولوجية الاجتماعية و الانفعالية ويحاول المراهق أن يحقق استقلالية ويدعم هويته وبالتالي يكون علاقات مع الآخرين خارج نطاق الأسرة.

أما المراهقة حسب "ألكين" (1955) فهي فترة عاصفة تتخللها توترات شديدة مؤثرة في السلوك، وتقود بالتالي إلى حدوث تغيرات وتوترات سلوكية تفرضها الطبيعة ويتميز بها جميع الأفراد في حياتهم (صالح محمد علي أبو جادو،1998، ص150)

وتعرف كذلك " بأنها مرحلة تدل على النمو المستطرة ومقاربة الاحتلام والنضج وتعني بالفترة التي تبدا ان البلوغ وتنتهي بسن الرشد وهي فترة انتقالية تجمع خصائص الطفولة وسمات الرجولة وفيها يجتهد المراهق من اسرة الاعتماد على الكبار" وترى الباحثة

يعرفها "أنجلش" بأنها فترة أو مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري، من بداية البلوغ الجنسي أي نضوج الأعضاء التناسلية لدى ذكر و الأنثى و قدرتها على أداء وظائفها إلى الوصول إلى إكتساب النضج وهي بذلك مرحلة إنتقالية خلالها يصبح المراهق رجلا راشدا أو إمرأة راشدة (العسوي،2005،ص15)

ونستخلص من خلال التعاريف ان المراهقة مراحلة حساسة فهي مرحلة حدوث التغييرات الفيزيولوجية والجسمية والعقلية والنفسية ففيها ويحدث المراهق عن استقلالية عن سلطة الابوين والتحرر من البقية الطفلية فهو لم يعد طفلا كما كان سابقا ويسعى الى التأكد ذاته بمعني انها مرحلة انتقالية من طفل يعتمد على الاخرين الى الشخص يعتمد على نفسه بهدف تحقيق شخصية مستقلة عن الاخرين.

2-خصائص المرحلة المراهقة:

ان الحديث عن الخصائص مرحلة ما معناه التطرق المختلف التغيرات التي تحدث فيها والتي تميزها عن باقي المراحل الاخرى في جميع جوانب النمو المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والتي تختلف بين الجنسين وهذا الطبيعي نظرا الاختلاف تركيبها البيولوجيا وفيها ما يلي من خصائص المراهقة هي:

2-1- الخصائص الجسمية: تعتبر هذه المرحلة فترة قصة الصحة والثبات ويتم النضج الجسمي في نهايتها ويزداد الطول عند الجنسين ويكون الذكور اطول من الاناث بشكل واضح ويستمر الحال كذلك فيها بعد ويزداد عند كلا الجنسين مع وضوحه بدرجة اكبر لدى الذكور ويظل الذكور لا تقل وزنا من الاناث فيها بعد كما تتعادل نسب الوجع وتستقر ملامح الرجل اما بنسبة العرق فتزداد بوجود عام خلال المراهقة وهذا العرق يساعد على تطبيق درجة الحرارة الجسم ببدل الجهد الكبير الذي يتطلبه النمو الجسمي ويكون نمو العظام اسرع من نمو العضلات وتنمو اعضاء التناسل كذلك نمو سريعا بحيث تعتبر هذا المرحلة بالنسبة للمواقف المداخل الى الرجولة كذلك تحدث تغييرات بالحنجرة والحبل الصوتية وتغييرات تحدث بالمخ وباقي الجهاز العصبي المركزي.

(صالح محمد أبو جادو،2011،ص 408)

2-2- الخصائص العقلية: النمو العقلي لايسير بسرعة واحدة في جميع الاعمار ومن اهم التغييرات العقلية ما يلي:

النمو العقلية المتسارع والملحوظ نقد افكار الاخرين نقد الذات الشغف الجديد ونبذا القديم والتذكير ويقصد به استعادة مامر في خبرة الفرد السابقة.

التخيل حيث يكون المراهق خيل واسع ويظهر ذلك في كتابته

الانتباه بحث تزداد قدرة المراهق على الانتباه

2-**3- خصائص النمو النفسي:** في هذه المرحلة تزداد حساسية المراهقة فيضطرب ويشعر بالقلق نتيجة التغيير السريع الذي يطرا عليه فيحس بالاختلاف عن سائر الناس وتقل ثقته بنفسه وكذلك يلجأ الى احلام اليقظة ويميل الى العزلة من حيث الاخر والتأمل ويتميز كذلك المراهق بسرعة الانفعال وشدته.

اما بنسبة للمراهق يتصف بما يلي: التمركز حول الذات وحب الاقوياء والاثرياء والاستعداد للانتقام والحب عنده كثيرا ما يرتبط بالعدوان والبحث عن اللذة المؤقتة والانانية وعدم الخضوع .

اما المراهق فتتصف بما يلي: التقلب الوجداني والحساسية والمفرطة في البعض المواقف وتتصف حياته الوجداني بلفت الانتباه وجذب مشاعر من حولها والثبات النسب في حب والعطاء والتضحية.

2-**4- مميزات النمو اللغوية:** تتميز بزيادة الحصلية اللغوية والاستعداد والرغبة الشديدة في التعليم اللغات الاجنية وتصحيح الكلام الاخرين ونبذا كلام الاطفال ابداء الاعجاب بالأدباء والعظماء والمشاهير.

2-**5- مميزات النمو الاجتماعي:** تتمثل في ما يلي:

تكوين علاقات جديدة مع الرفاق السن وتوسيع دائرة التفاعل الاجتماعي

- معرفة السلوك المقبولة وممارسته
- الانفصال النفسي عن الاسرة وقلة علاقة المراهق بأسرته
- الاهتمام بالمظهر الخارجي والجنس الاخر
- زيادة الاهتمام بمشكلات الزواج والاستعداد التكوين اسرة جديدة
- نمو القيم وتعليم إستدخال المعايير الاجتماعية نتيجة تفاعل المراهق مع بيئة الاجتماعية سواء في اسرة او المدرسة او في المجتمع ككل
- نمو الذكاء والقدرة على التصرف في الموقف الاجتماعية والرغبة في اصلاح اموره وقف طموحاته

- الميل الى انتقاد الوالدين والتحرر من سلطتها
- نمو الاتجاهات وتكوين فلسفة واضحة المعالم الحياتية.

(فيروز مامي زرارقة، وفضيلة زرارقة،2013،ص 185-186)

- عموما فإن مرحلة المراهق تتميز بما يلي:
- المراهق عملية بيولوجيا وجدانية اجتماعية تربوي دينامية متطورة
- يمتد المجال الزمني للمراهقين والمرهقات تبعا للمعايير الاجتماعية والمقاييس الحضارية التي تحتوي في ظلها
- المرهقة فترة ازمة نفسية تتلون بلون المجتمع وحضارته
- للمدينة والريف اثر في مرحلة المراهقة نتيجة لطول مدة الاعداد الحياة وظروف التطور الحضاري وطبيعة نمو المجتمعات مستويات تعقد الحياة الاجتماعية وطرق التعامل مع المراهقين
- تأثير المراهقين بالتغيرات الفسيولوجية التي تؤثر عليه
- ظهور بعض الوظائف العقلية كالخيال والاستدلال ازدحام الفكر والرغبات
- التكيف المنسق والعرق في الاوهام والوساوس نتيجة المستوجات النمو الاجتماعية
- سيادة الرومانسية على فكر المراهقين والمراهقات
- للوضع الاقتصادي لأبوين والجماعة الرفاق اثر كبير على المراهقين(صلاح الدين شروخ،2008، ص 40)
- تعتبر مرحلة المراهقين بمثابة المعبر والمدخل الى الرشد
- تعتمد طول فترة المراهقين على ظروف المجتمع
- توصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة الصرعات الداخلية وهذا الصرع ينتج عن رغبة المراهقين في استقلال عن ولديه وفي نفس الوقت حاجات إليها كما

الصراع بين دوافعه الجنسية التي تتطلب الاشباع وظرورة التحكم في نفسه ورغباته.

(علاء الدين كفافي، 2009،ص335

3- مراحل المراهقة:

الملاحظ عموما عدم اتفاق والعلماء المختصين بدراسة التطور الانساني على فترة زمنية محددة لفترة المراهقة كما ان لم يتفقوا على مراحل الفرعية التي تتضمنها هذا المرحلة فمن حيث الفترة الزمنية التي تغطيها هذه المرحلة فترى "هيرلوك" (1980 Hurlaik) تمتد ما بين 12-18 سنة وقسمتها الى المرحلتين فرعيتين اطلقت على الاولى التي تمتد ما بين 13-17 سنة اسم المراهقة المبكرة وعلى الفترة القصيرة الممتدة ما بين 17-18 سنة المرحلة المراهقة المتأخرة.

وقد تبني "الورس سبشامبرج" 1985 Schiamberg تقسيم فترة المراهقة الى مرحلتين فرعيتين تمتد الاولى التي اطلق عليها اسم المراهقة المبكرة ما بين 12-16 سنة في حين تمتد الثانية ما بين 17 سنة وحتى منتصف او نهاية فترة العشرينات من العمر بينما ترى "كاثلين بيرجر" 1988 Bevgev ان مرحلة المراهقة تمتد ما بين 10-20 سنة وقامت بدراسة هذه المرحلة كفترة عمومية واحدة دون تحديد مراحل فرعية.

وتذكر "لورابيركل" 1998 Berk ان مرحلة المراهقة طويلة جدا وقد جرت العادة بين الباحثين على تقسيمها الفترة ما بين 11-14 سنة وهي فترة من التغييرات السريعة نحو البلوغ والمرحلة الثانية هي مرحلة المراهقة المتأخرة فتعطي الفترة ما بين 18-21 سنة.

3-**1- مرحلة المراهقة المبكرة Earlgadalescen 12-14 سنة** تمتد منذ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة الى سنيتين بعد البلوغ الاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهقة الى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط و يستيقظ لديه احساس بذاته

ولحياته ويصاحبها التقطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق.

3-**2- مرحلة المراهقة الوسطى Middle Adalescen 15-17** سنة ويلاحظ فيها استمرار النمو في جميع مظاهرة وتسمى احيانا هذه بمرحلة التأزم لان المراهق يعاني فيها صعوبة فهم محيطه وتكييفه ما حاجاته النفسية والبيولوجية ويجد ان كل ما يرغب في فعله يمنع باسم العادات و التقاليد دون ان يجد توضيحا لذلك وتمتد هذا الفترة حتى السن الثامنة عشرة وبذلك فهي تقابل الطور الثانوي من التعليم وتسمى بنسبة الغرابة والارتباك لأنه في هذا السن يصدر عن المراهقة اشكاله مختلفة من السلوك وتكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية زائدة.

3-**3- المراهقة المتأخرة Latealescen 18-21 سنة** يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب حيث انها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختبار مهنة المستقبل وكذلك اختبار الزواج او العزوف وفيها يصل النمو الى المرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات والانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر (زهران،1995.ص،352- 389)

4- أشكال المراهقة:

تعتبر فترة المراهقة تغيير سيكو اجتماعي اذا يبحث المراهقة عن تجريب عدة ادوار اجتماعية ولذلك يحكم على بعض السلوكيات التمردية في هذا السن بأنها السلوكيات طبيعية اذا تسد الحاجة البحث واكتشاف لدي المراهق وهذا الفترة تتخذ اشكلا عديدة وقد تختلف من مراهق لآخر وهي كالتالي:

4-1- المراهقة المتوافقة: ومن سماتها الهدوء والاعتدال والابتعاد عن صفات العنف والتوترات والانفعال الحادة نهائيا عن الخيال والاحلام اليقظة اضافة الى عدم المعاناة من الشكوك حول امور الدين.

العوامل المؤثرة فيها.

- المعاملة الاسرية السمعة التي تتم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق حرية التصرف في الامور الخاصة وتوفير الثقة والصراحة بين او الوالدين والمراهقين في المناقشة مشاكلة
- شغل اوقاف الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي والتفوق الدراسي والشعور بالأمن والاستقرار والراحة النفسية
- الانصراف بالطاقة الى الرياضة والثقافة

4-2- المراهقة الانسانية المنطوية: من السمات هذا الشكل من أشكال المراهقة سيطرة الطابع الانطوائي والتمركز حول الذات التردد الخجل الشعور بالنقص اضافة الى الاسراف في الجنسية الذاتية واتجاه نحو التصرف الديني بحث عن الرحلة النفسية والتخلص من المشاعر الذئب كما يميزها محاولة النجاح في الدراسة وبما انها يغلب عليها طابع الانطواء والعزلة فإن العلاقات الاجتماعية في هذا الشكل محدودة جدا اسوء داخل الاسرة او في المجتمع

4-3 **المراهقة العدوانية المتمردة:** سماتها العامة هي التمرد والثورة ضد المحيط الاسرى والمدرسي وضد يمثل سلطة على المراهق

- الانحرافات الجنسية حيث يقوم المراهق العدواني المتمردة بعلاقات جنسية الغير الشرعية
- اعلان الحاد الديني والابتعاد عن الجميع الطوائف والاتجاهات والمذاهب الدينية
- الشعور بالظلم وقلة التقدير من جميع مما يجعل المراهق نحو احلام اليقظة ليرسم فيها عالما الآخر كما يريده هو
- سلوكيات عدوانية على الاخوة والزملاء وكذا الاستاذة

4-4- المراهقة المنحرفة: يتسم فيها سلوكيات المراهق بالانحلال الخلقي التام والانهيار النفسي وبالإضافة الى السلوك المضاد للمجتمع وبلوغ الذروة في سوء التوافق والبعد عن

المعايير الاجتماعية في سلوك وهذا ليس معناه ان المراهق يظهر بشكل معين من اشكال وذلك الامكانية جميع الحالات بين ملامح شكلين او اكثر نظرا لكون المراهقة حسب الظروف والعوامل المؤثر فيها. (فيروز مامي ، مرجع سابق،ص180-182)

5- حاجيات المراهقة:

للمراهق حاجيات ومتطلبات يتمتع بها ومن بينها

5-1- الحاجة الى الأمان: تتضمن الحاجة الى الامن والصحة الجسمية والحاجة الى الشعور بالأمن الداخلي. الحاجة الى البقاء حيا والحاجة الى تجنيب الخطر والالم الحاجة الى الاسترخاء والراحة والحاجة الى الشفاء عند المريض او الجرح والى الحياة الاسرية والأمنة المستقرة السعيد والحاجة الى الحماية ضد الحرمان من اشباع الدوافع والحاجة الى المساعدة في حل المشكلات الشخصية ويلاحظ ان اشباع المراهق من حاجته الى الامنة ضرورية لكي يشعر بالكفاية الشخصية ويحقق توازنه النفسي(معوض خليل ميخائيل،1994، ص120)

5-2- الحاجة الى الحب والقبول: الحاجة الى الحب في مرحلة المراهقة يعتبر شيئا اساسيا لصحة المراهق النفسية فهو الحب الذي يشعره بالتقدير او التقبل الاجتماعي وتتضمن الحاجة الى القبول والتقبل الاجتماعي الحاجة الى الاصدقاء والانتماء الى الجماعات الحاجة الشعبية واسعاد الاخرين

5-3- الحاجة الى تقدير الذات وتحقيقها: فهذا الحاجة تسمى في بعض الاحيان بالحاجة الى الشعور بالقيمة الذاتية و هي من اقوى واهم حاجات المراهق فهو يريد ان يكون ذا قيمة ومركز في جماعة الرفاق وان يعترف به كشخص له قيمة في مجتمعه و المكانة التي يطلبها ويحتاجها المراهق بين رفاقه هي اهم لديه من مكانته عند ابويه او معلميه وتظهر الحاجة عند الذين يجتهدون في دراستهم من اجل ان تظهر اسمائهم في لوحة الشرف. وتتضمن الحاجة الى التأكد وتحقيق الذات الى النمو السوى العادي الحاجة

الى التغلب على العوائق والعمل نحو الهدف ومعرفة توجيه الذات ويذكر الدكتور "يوسف مراد" أي المراهق يدخن في بداية الامر على الرغم من عدم تمتعه بالدخان أي انه لا يجد لذة بدنية في بداية التدخين وهذا دليل على الدوافع الاساس التدخين نفسي غايته من زاوية المراهقين هي التأكد الذات والشعور بالاستقلال الذاتي.**(سعد جلال،دس،ص118)**

5-4- الحاجة الاستقلال: فالمراهق يطوق الى التخلص من قيود الاهل والاعتماد على نفس ويظهر ذلك عند ما يريد غرفة خاصة به لوحدة دون ان يشاركه احد وعندما يكره زيادة والديه في المدرسة لان هذا دليل على الوصاية عليه

5-5- الحاجة الجنسية: حسب فرويد الطفل يكون لديه فضول جنسي وهذا الحاجات تزداد وتقوى في مرحلة وهذا اما دلت عليه دراسة "كنزي" Kenby على المراهقين الفتيات والتي بينت ان الفترة المراهقة هي فترة الرغبات الجنسية القوية وان ما يزيد عن 95 % من المراهقين الذكور في مجتمع الامريكي يكونون فعاليات جنسينا وفي عمرهم الخامسة سنة حيث ينعهمسون في فعاليات مثل الاستمناء الاستلام اللواط لذلك يرى فرويد انه في بعض مراحل التعليم او جمعيا لتقضي على جهله وبالتالي حمايته من الانحرافات تختلف حاجيات لمراهق او مراحلة المراهقة عن المراحل الاخرى للنمو الطبيعي فتغيير مرحلة حساسة لدى المراهق حاجيات اساسية ومتطلبات لابد من وجودها وتحقيقها لكي يسير النمو في شكله الطبيعي وغياب هذه الحاجيات يؤثر على المراهق.

(مصطفى فهمي،1978، ص121)

6- اهمية مرحلة المراهقة:

مرحلة المراهق بالمقاربة بمرحلة السابقة مرحلة انتقال خطيرة في عمر الانسان ففي مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة ويلاحظ ان الحياة الطفل تتسم بالهدوء والاتزان والعلاقات الاجتماعية تسيرا في يسرا وسهولة لوحظ ان الطفل يندمج مع اصدقاء ويشترك معهم في لهوهم وتسليهم اوقات فراغهم ويكون الطفل مشغلا بالعالم الخارجي الذي يحيط به اكثر من انشغالهم بذاته.

وبداية البلوغ الذي يعتبر حسرا او ممر يصل الطفولة المتأخرة بالمراهقة تحدث تغييرات في حياة الطفل تشمل كيانه الجسمي والعقلي وانفالي واجتماعي فتتحول اتجاهات الطفل وميوله وافكاره، ومعتقداته الى اتجاهات مختلفة متضاربة، فهو ينتقل من أشياء ملموسة الى أشياء معنوية وفكرية ينقل من مرحلة يكون فيها معتمدا على الغير الى الطور ويعتمد فيها على نفسه بل الميل الى التحرر من سلطة الأبوين والخروج عليها والالتصاق بالشلة والاصدقاء والولاء لهم وتكوين العلاقات العاطفية معهم فمرحلة المراهقة هي مرحلة البحث عن المثل العلياء وتقليد البطل والاكتفاء الذاتي وإستيقاء الدوافع الجنسية واتباع العلاقات الاجتماعية فيزداد الاهتمام بالأخرين ويظهر لدى الفرد القدرة على النقد والتحليل وتفهم الامور والقيم التي لا تتوقف مع نموه المفاجئ وخبراتها المحدودة. (بولحية صباح، بيرك نزيهة،2014.ص،67)

7- مشكلات المراهقة:

تعتبر فترة المراهقة من اصعب المراحل عمر الفرد قلنا انها فترة كثيرة المعاناة فيها وما بعد من مشاكل كثيرة ومتعددة وهي كالاتي:

7-**1- السلوك العدواني** :وهو السلوك يكثر بين المراهقين ويتمثل في مظاهر كثيرة منها التحدي التخريب الاهمال..... إلخ

7-2-الانحراف: تنتشر بين المراهقين ظاهرة انحراف تتم بالسلوك الانحرافي والعدواني وقد يصل الحال في بعض الاحيان الى الجريمة وقد يظهر في الصورة الاعتداء او الانحراف الجنسي وادمان المخدرات وإيذاء النفس والغير ....إلخ وهي تختلف حسب القدرة الاجرامية وعناصر الشخصية وحتى المحيط الحياتي للفرد ومسار المبادرة الاجرامية.

7-3-العناد : وهي من اهم سمات المراهقة وبذلك بيتر المشاكل بين الناس وايضا مشاكل في التدريس وهذا العناد يخدم المراهق بأن يقلل من الشعور بالنقص ويزيد من نقطة الضمير الذي يواجه ميولا جنسية أخرى أحيانا يعجز عن ردها فتزد مشاعر الذنب

وبالتالي يشد التوتر النفسي الذي قد يؤدي الى ظهور اعراض نفسية وقد تدخل فيها المعارضة المبدئية سليمة كانت وبالنسبة للكبار.

7-**4- الزعامة:** وهي مشكلة كبيرة من مشاكل فترة المراهقة وإذا يجب على المراهق فرض نفسية وتشخصيته على اقرانه او يلعب دور القيادة مما يسبب له متاعب عديدة .

7-**5- الاكتئاب:** عادة ما يرتبط الاكتئاب في مرحلة المراهقة عادة بالفشل في الدراسة والعدوان والقلق والسلوك غير الاجتماعي وقلة العلاقات مع الاخرين والمبالغة في تأثير الذات.

7-**6- الانطواء العزلة:** الانطواء دليل على التعرض للنمو الاجتماعي ويعتبر عن قصور الشخصية فإذا لم يعالجه في الوقت مبكر فإنه قد يستعصي العلاج فيما بعد ويعتبر الاطباء النفسانيين هذا الظاهرة من اخطر انواع سوء التكيف المراهق الذي يعاني من عدم تحقيق هدفه وهذا يستجيب لهذا الفشل بالانسحاب والعزلة وإضافة الى هذا المشاكل فهناك مشكلات اجتماعية أخرى يواجهها المراهق او المراهقة ولهم هذا المشكلات الاجتماعية ما يلي:

- احلام اليقظة
- صراع قيم الابناء مع جيل الآباء
- البحث عن الذات والهوية
- عدم مواجهة الواقع
- مشكلات عاطفية. (معن خليل عمر،2005، ص 244)

8- نظريات المراهقة:

8-1- نظرية التحليلية:

يعتبر فرويد **Freud** وانصاره التحليل النفسي ان المراهقة هي فترة تعتدل فيها بنية شخصية الفرد ويعاد فيها ترتيب الجهاز النفسي من جديد ففي مرحل الطفولة كان لانا يتوسط الهو والانا الاعلى حيث كان يعمل على تحقيق التوزان بين الرغبات الهو

ومتطلبات الان الاعلى وفي هذه يعمل على تحقيق التوزان بينما في فترة المراهقة يطرا جديد على الرغبات الهو التي تتأرجح بالرغبة الجنسية نتيجة البلوغ وتأثير الحوافز الجنسية فيصبح اكثر ضغطا على الانا التي تصاب وظيفته.

(عبد الحفيظ جدو،2014،ص23)

8-2- نظرية التعلم الذات:

وقفت هذه النظرية في وجه نظريات البيولوجيا ولم تهتم بين المراحل ولها عدة اوجه في الدراسات ورغم مخالفتها البيولوجيا الا انها تعرف المراهقة بيولوجيا مستعينة بالعمر تركز اراء هذه النظرية على ان المراهق لا يجد ما يجب ان يتعلمه واسلوب تعلمه يقوم على الثواب والعقاب من الولدين كذلك اهتموا بتطوير الذات وتحقيق الشخصية وابراز الهوية أي دمج الذات بفئة من الناس يفتخر بها بالانتساب لها.

(خالد محمد وآخرون،2009، ص95)

8-3- نظرية المجال:

يرى اصحاب هذه النظرية يرفضون ان يكون الفرد كائن طبيعيا من جهة او اجتماعيا من وجهة اخرى ويذهبون الى ان السلوك البشري يصدر عن الانسان وهو متكامل في جسمه وعقلة متفاعل باستمرارية بيئته بما يملك من مقوماته المورثة ان من اوضح هذه التوجه هو العالم نفسائي "كيرت لفين" الذي اكد ان مراهقة مرحلة انتقال وتغيير كبير وسريع بالقياس مع غيرها من مراحل العمر يؤكد "لفين" عن ضرورة النظر في دور العناصر القريبة او البعيدة في حياة الشخص فلهم السلوك الفرد لا ينبغي ان نعزل أي متغير من متغيرات المؤثر فيه كشخص عن باقية العناصر لآخر التي معها التأثير والتأثر ومن تكمن احدى المبادئ أساسية لنظرية المجال وهو يعتبر ان السلوك المراهق يرتبط بعدد من المتغيرات التي تحدث في العمر بحيث لا يمكن لنا فهم المراهقة دون النظر الى التدخل المستمر الى العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تتم خلال هذا المرحلة من الحياة التي تمثل حسب هذه النظرية مرحلة هامشية لان مراهق

فيها يقع في مكان الحدود بين الجماعتين حكاية الاطفال و الجماعة الثانية ويشير "لفين" بأن السلوك الفرد يعتمد على طول مجال الحياة الانسان على هذه الارض والتي شمل في الواقع حياة الفرد في محيط النفسي أي محيط او البيئة من خلال رؤيته الذاتية.

(فتيحة مقحوت،2014، ص95)

8-4- نظرية الاستعادة:

"ستانلي" هو او نظرية الاستعادة والتوتر. اول من قدم النظرية واضحة حول المراهقة هو "ستانلي" هو 1844- 1924 حيث لقب بالأب العلمي لدراسة المراهقة حيث اصدر عام 1904 مجلدين وللمرة الاولى عن هذه المرحلة وكان متأثر بآراء "داروينا" صاحب النظرية التطورية (النشوء والارتقاء) حيث طبق الآراء العلمية او البيولوجية التي طرحها "داروين" في دراسته نمو المراهقين يرى " هول " ان المراهقة فترة عصيان وتمرد ومرحلة عواطف وتوتر حيث تتميز هذه المرحلة بالتغيير وعدم الاستقرار ولا يصل الفرد الى النضج الا في نهايتها ويشير مفهوم العاصفة والتوتر الى ان المراهقة هي فترة مشاكل مشحونة بالصراع والتقلب المزاجي فهو يرى ان التفكير المراهق مشاعرة. وافعاله تتذبذب وتتناقص بين الغرور والتواضع بين الفضلية والاغواء وسعادة والحزن فهي غير ناضحة وغير مستقرة وتمتد هذا المرحلة بالنسبة اليه من سن 12 الى 24 من العمر فهي فترة مجهدة وعواطف متقلبة. (صافة،2016،ص135)

8-5- النظرية البيولوجية :

ترى بأنها مرحلة ميلاد جديدة للفرد لما تتميز به من خصائص وصفات تختلف عن مرحلة الطفوبة ففي هذه المرحلة تطرأ تغيرات بيولوجية كالنضج و البلوغ وإكتمال الغدة الجنسية وتظهر تغيرات مهمة في الجانب الجسمي كزيادة الطول و الوزن و نمو العضلات وقد إعتبروها فترة عواطف وتوتر لما يمر من صعوبات التوافق مع المواقف الجديدة.(كريمة خشوي، 2016 ص60)

8-6- النظرية الانتروبولوجية:

يتزعمها "بنديكتوميد" وتركز على المحددات الخارجية (المحددات الإجتماعية والثقافية والقيم المكتسبة) ومن خلال الدراسات التي قامت بها والتي حاولت توضيح ما إذا كان سلوك المراهقة سلوكا عاما لدى المراهقين أم إنعكاسا للظروف البيئة ولخبرات معينة وقد أكدت على أن المراهقة تتكون وتتشكل بالبيئة الإجتماعية (أحلام صنادلة،2012،ص39)

9- نصائح لكيفية التعامل مع مرحلة المراهقة:

لقد اتفقت خبراء الاجتماع وعلماء النفس والتربية على ما يلي:

- اهميته اشراك المراهق في مناقشات العلمية المنظمة التي تناول مشكلاته
- تعويده على طرح مشكلاته ومناقشها مع كبار بثقة وصراحة
- وكذا احاطته علما بالأمور الجنسية عن طريق التدريس الموضوعي حتى لا يقع فريسة للجهل او الضياع او الاغراء
- تشجيع النشاط الترويجي الموجه والقيام بالرحالات والاشراك في مناشط الساحات الشعبية ولاندية
- كما يجب توجيههم نحو العمل بمعسكرات الكشافة والمشاركة في مشروعات الخدمات العامة العمل الصيفي .....إلخ
- يعاني المراهق في هذه الفترة من العضب الشديد وكثرة والانفعال لذا يرى بعض الخبراء والباحثين ان افضل طريقة العلاج هذه المشكلة تكون من خلال منح جو مناسب للمراهق مملوء بالطمأنينة الأمان وتكون جماعات من الاصدقاء يشاركون اهتماماتهم بدل الآباء (جابر عوض، سيد خليل الجميلي،2000.ص،50)

خلاصة:

انطلاقا مما ذكره حول هذه المرحلة التي يمر بها الانسان في حياته نرى مهمة وحاسمة وذات تأثير كبير على مستقبله فهي مرحلة قاعدية تتكون فيها وتنمو شخصيته ومعالم حياته المستقبلية ، ولهذه وجب العناية والاهتمام بالمراهق من قبل الاسرة التي تعد بمثابة الدعامة او القاعدة التي ينطلق منها المراهق بالإضافة الى باقي المؤسسات المجتمع التي تعلب هي الأخرى دورا اساسيا في التنشئة السوية للمراهق كالمدرسة من خلال ما تقدم به او تقدنه من برنامج تربوية من شأنها ان تساعد المراهق على تخطي متخلف مصاعب الحياة وعراقيل هذه المرحلة.

الجـانب التطبيقـــي

الفصل الأول :

الإجراءات الميدنية للدراسة

تمهيد

1- المنهج المتبع

2- الدراسة الإستطلاعية

3- أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية

4- المجتمع وعينة الدراسة الأساسية

5- الأساليب الإحصائية

ملخص الفصل

تمهيد

بعدما تم التطرق في الجانب النظري لهذه الدراسة إلى تحديد المشكلة و المفاهيم الأساسية الخاصة بالدراسة حيث تم الربط بين ماهو نظري وبين ما هو ميداني سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات الميدانية المنهجية التي إتبعناها لهذه الدراسة لعرضها وذلك بتبيان المنهج المتبع وعينة الدراسة وخصائصها بالإضافة إلى أدوات المستخدمة و الخصائص السيكومترية للمقياس المتبع و الأساليب الإحصائية المتبعة.

1- المنهج المتبع في الدراسة:

يعرف الدكتور"مصطفى عمر التير" المنهج على أنه طريقة أو سبيل للبحث الذي يستند إلى عدد من المميزات الرئيسية أهمها أن الظواهر ومكوناتها و العلاقات بينها موجودة بشكل مستقل عن الفرد وعن آرائه وإتجاهاته و تصوراتهوإن هذه الظواهر تخضع لقوانين ثابته تتحكم فيها وتوجهها بانتظام وأنه بالإمكان التوصل إلى معرفة خصائص هذه القواعد وأساليب تأدية وظائفها.

ويعرفه "جمال زكي" المنهج بأنه الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلة الحقيقة أو مجموعة الحقائق من أي موقف من المواقف ومحاولة إختبارها لتأكد من صلاحيتها من المواقف الأخرى وتعميمها لنصل إلى مانطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي.(سلاطنية وحسان،2009، ص26)

يتم اختيار منهج الدراسة لإعتبارات معينة وطبيعة الموضوع المراد دراسته والهدف من البحث ونوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث حيث يعمل على تحويلها وتفسيرها لتوصل إلى التعميمات المناسه.

وبما أن درستنا هذه تهدف إلى الكشف عن وجود التنمر المدرسي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة والكشف عن أشكاله فإن المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي الإستكشافي

ويعرف المنهج الوصفي " على أنه نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية و الإجتماعية والساسية و الإقتصادية دراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى والبحث الوصفي يهتم بتحديد دقيق للأنشطة و الأشياء كما هي في الوقت الحاضر (بن جابر،2004، ص50)

وقد فرضت الدراسةعلينا المنهج الوصفي الإستكشافي لأنه يوفر أوصافا دقيقة للظاهرة محل الدراسة عن طريق جمع البيانات ووصف الممارسات كما يعين على تنظيمها وتحديدها وتفسيرها بعبارات واضحة ومحددة .

2- **الدراسة الإستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الإستطلاعية مرحلة أولية تسبق التطبيق الفعلي لأدوات البحث، فحسب ما ذكر" فروش عبد القادر طه" في (1993)" القيام بأي بحث ولتحديد المنهج المتبع في الدراسة لابدعل الباحث من إجراء الدراسة الإستطلاعية التي تساعدعلى تحديد أبعاد بحثه

- قمنا بإجراء دراسة ميدانية استطلاعية على مستوى متوسطة عبد الكريم عسيلة ببلدية النخلة حيث شملت الدراسة الإستطلاعية 30 تلميذا وتلميذه كما استفدنا خلال هذه الدراسة الإستطلاعية من مجموعة النقاط نذكرها كالآتي:
- التعرف علة مختلف الظروف التي سيتم فيها تطبيق البحث الأساسي ورصد مختلف الصعوبات التي قد تؤثر على إجراء الدراسة الأساسية.
- تثمين مقياس الدراسة من ناحية المصطلحات و المفاهيم و التأكد من خصائصها السيكومترية من صدق وثبات
- التعامل المباشر مع أفراد العينة ومعرفة مدى تجاوبهم
- التحديد الزمن الكافي و المناسب لتطبيق المقياس .
- التحقق من مدى فهم أفراد العينة لبنود المقياس
- إكتشاف بعض جوانب القصور في إجراء ات تطبيق المقياس لتفاديها خلال الدراسة الأساسية.
- كما تم الإتصال بإدارة المتوسطة عبد الكريم عسيلة بالنخلة من أجل الحصول على بيانات حول المجتمع الأصلي وأوقات تواجد التلا ميذ حتى يسهل الإتصال بأفراد العينة الأساسية
- تحديد مجتمع الدراسة و تحديد عينة الدراسة بالإضافة إلى تحديد مخطة لتطبيق إجراءات الدراسة الأساسية .

3 - أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

لقياس متغير السلوك التنمري طبقنا في هذه الدراسة مقياس جاهز (مقياس السلوك التنمري لـ علي موسى الصبحيين ، و محمد فرحان القضاة 2013) .

3- 1 . مقياس السلوك التنمري:

3 - 1 - 1 - وصف مقياس السلوك التنمري:

بهدف قياس متغير سلوك التنمر لدى عينة الدراسة قمنا بتطبيق مقياس السلوك التنمري على موسى الصبحيين و محمد فرحان القضاة الذي أعده سنة 2013، حيث إحتوى المقياس في صورته النهائية على (45) بندا تقيس 5 أبعاد يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم(2): توزيع فقرات مقياس السلوك التنمري حسب الأبعاد

البعد	العدد	أرقام البنود
التنمر اللفظي	10	43، 2،3،7،9،10،15،24،31،40
التنمر الجسمي	06	1،4،5،12،22،26،33،35،38
التنمر الاجتماعي	14	6،11،13،17،19،21،23،27،29،30،32،36،39،42
التنمر الجنسي	06	16،20،34،37،41،44
التنمر على الممتلكات	06	8،14،18،25،28،45
المجموع		45

ولكل بند خمسة بدائل للإجابة حسب عدد مرات التكرار للسلوك (دائما، غالبا،احيانا، نادرا، ابدا) ، وعلى المفحوص أن يجيب على كل بند حسب ما ينطبق عليه من استجابة التي تتضمنها العبارة أمامه وذلك بوضع العلامة (×) أمام العبارة ، ويحصل كل مفحوص على إحدى الدرجات (0 ، 1 ، 2 ، 3 ، 4) .

3 - 1 - 2 - الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التنمري :

3 - 1 - 2 -1- الصدق :

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) :

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس السلوك التنمري بطريقة المقارنة الطرفية وذلك بعد جمع درجات الأفراد على المقياس الكلي لمقياس السلوك التنمري وترتيبها ترتيبا تصاعديا ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة عليا ومجموعة دنيا بنسبة 27 % في كل مجموعة ، تم تطبيق اختبار " ت " لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد

جدول رقم (03) الصدق التمييزي بين المجموعتين العليا والدنيا لمقياس السلوك التنمري

	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة حرية T	مستوى الدلالةT
عليا	8	84.13	26.78	7.7	14	دالة عند 0.01
دنيا	8	10.38	4.1			

من خلال الجدول رقم (3) نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 84.13 وإنحرافها يساوي 26.78 وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 10.38 وانحرافها المعياري يساوي 4.1 في حين نجد أن قيمة T تساوي 7.7 عند درجة الحرية 14 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بناءا على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين العليا و الدنيا وعليه فمقياس السلوك التنمري يمكننا من التميز بين المجموعتين وبذلك فهو يتميز بالصدق التمييزي.

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك التنمري عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، النتائج مدونة بالجدول أدناه :

جدول رقم(04) :معاملات الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السلوك التنمري

البعد	عدد أفراد العينة	قيمة r	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	30	0.96	دال إحصائيا عند 0.01
التنمر الجسمي	30	0.95	دال إحصائيا عند 0.01
التنمر الاجتماعي	30	0.94	دال إحصائيا عند 0.01
التنمر الجنسي	30	0.90	دال إحصائيا عند 0.05
التنمر على الممتلكات	30	0.85	دال إحصائيا عند 0.05

من خلال الجدول رقم (4) نجد أن قيمة معامل الارتباط r لأبعاد مقياس السلوك التنمري تتراوح بين 0.85 و 0.96 حيث جاء البعد اللفضي و البعد الجسمي و البعد الاجتماعي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 أما البعد الجنسي و البعد التنمري على الممتلكات دالان إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 مما يؤكد على أن محتوى السلوك التنمري متسق من خلال ارتباط جميع الأبعادمع الدرجة الكلية للمقياس وعليه يمكن القول بأن مقياس سلوك التنمري صادق.

3 - 1 - 2 -2 - الثبات:

جدول رقم(5):معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس السلوك التنمري

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا
السلوك التنمري	45	0.96

من خلال الجدول رقم (5) نجد أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ تساوي 0.79 مما يعني أن مقياس السلوك التنمري ثابت .

التجزئة النصفية :

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متساويين (زوجي/ فردي) ، ثم حساب معامل الارتباط برسن بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية (SPSS22) ، النتائج مدونة بالجدول التالي:

جدول (06) التجزئة النصفية لمقياس السلوك التنمري

المؤشرات الإحصائية	قيمة r المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل برسون	0.95	28	دالة عند 0.01
بعد التعديل(براون)	0.98		
بعد التعديل (جيتمان)	0.97		

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة r المحسوبة قبل التعديل ببرسون تساوي 0.95 وفي الحقيقة قيمة r المعبر عنها تعبيرا عن قيمة معامل الإرتباط بين نصفي المقياس توب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل كل من (براون) تساوي 0.98 وكذلك جتمان تساوي 0.97 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وعليه يمكن القول بأن مقياس السلوك التنمري يتمتع بالثبات.

4- عينة الدراسة الأساسية :

4- 1 . المجتمع وعينة الدراسة :

ويشمل مجتمع الدراسة تلاميذ السنة الأولى الثانية والثالثة الرابعة متوسط بمتوسطة عسيلة عبد الكريم بالنخلة الغربية بالوادي للموسم الدراسي 2024/2023 ، البالغ عددهم 383 تلميذا وتلميذة

4 - 2 . عينة الدراسة وخصائصها:

4 -2- 1 عينة الدراسة :

العينة هي عبارة عن جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج هو جزء يغني الباحث عن دراسته كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة في تلك الوحدات كما يعتبر تحديد حجم العينة مهم جدا فإذا أخذنا حجم العينة كبير جدا يؤدي إلى زيادة الجهد و التكاليف أما إذا أخذنا حجم عينة صغيرا فإن درجة دقة النتائج تقل لذلك فإن تحديد حجم العينة يعتمد أساسا على درجة الدقة المطلوبة إلى الخطأ الذي يمكن أن نتحمله ونعتمد القيمة العظمى للخطأ الذي نتحمله في التقدير على التكاليف المتاحة للبحث حيث تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة عشوائية طبقية لأن مجتمع الدراسة غير متجانس ويتكون من عدد من الطبقات ، وذلك بعد الحصول على القائمة الاسمية للتلاميذ من إدارة المتوسطة ومستوياتهم الدراسية ليتم على غرارها تحديد المجتمع الأصلي للدراسة المتكون من 383 تلميذا وتلميذة ومن ثم الاختيار بطريقة عشوائية طبقية واستخراج أفراد عينة الدراسة الحالية المتكونة من 150 تلميذا وتلميذة أي بما يعادل نسبة 39 % مقسمة بحسب السنوات والتخصصات والجنس .

4 – 2 – 2 خصائص العينة الأساسية:

4 – 3 – 1 – العينة حسب التمثيل بالنسبة للمجتمع الأصلي:

جدول رقم (07) خصائص العينة حسب التمثيل بالمجتمع الأصلي

	مجتمع الدراسة	العينة	النسبة
متوسطة عسيلة عبد الكريم	383	150	% 39

من خلال الجدول رقم (07) نجد أن مجتمع الدراسة يتكون من 383 تلميذ وتلميذة متمدرسين بمتوسطة عسيلة عبد الكريم بالنخلة الغربية الوادي، في حين بلغت عينة الدراسة المسحوبة من هذا المجتمع 150 تلميذا وتلميذة أي بنسبة 39%، ويمكن توضيح ذلك بالتمثيل البياني التالي :

شكل رقم (1) خصائص العينة حسب التمثيل بالنسبة للمجتمع

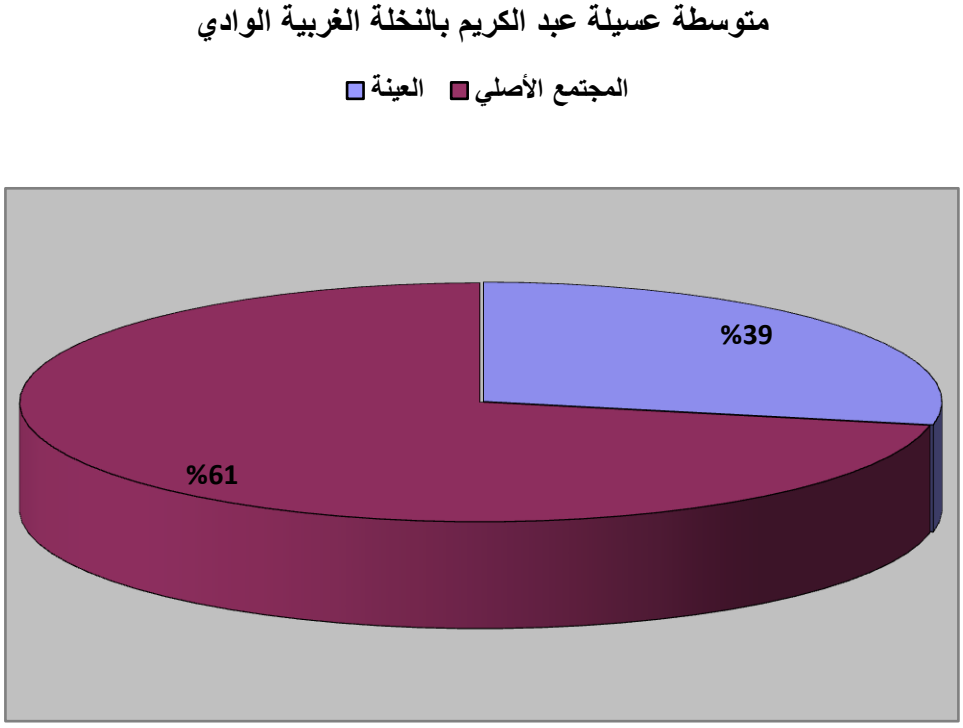

4- 3 - 2 - العينة حسب الجنس :

جدول رقم (08) خصائص العينة حسب الجنس

	العينة	النسبة
تلميذ	78	%.52
تلميذة	72	% 48
المجموع	150	% 100

من خلال الجدول رقم (08) نجد أن عينة الدراسة تتكون من 150 تلميذا وتلميذة مقسمة 78 تلميذ بنسبة 52 % و 72 تلميذة بنسبة 48 % ، ويمكن توضيح ذلك من خلال التمثيل البياني التالي :

شكل رقم (2) خصائص العينة حسب الجنس

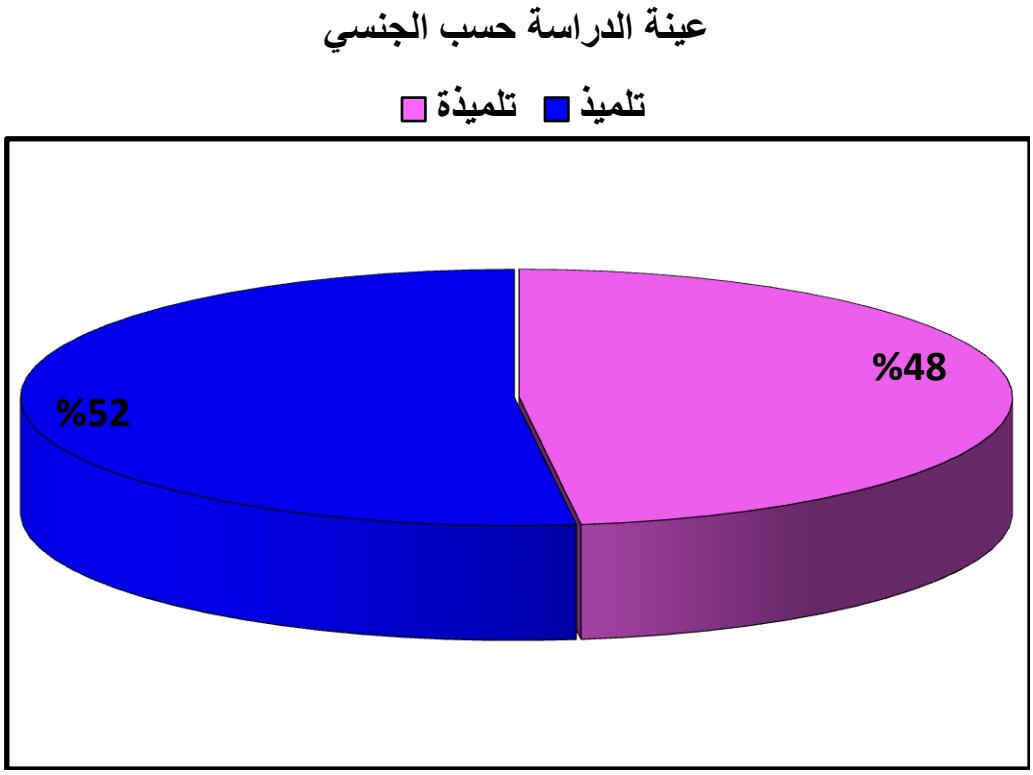

4 – 3 – 3 – العينة حسب المستوى الدراسي:

جدول رقم (09) خصائص العينة حسب المستوى

(1 ، 2 ، 3 ، 4 متوسط)

	العينة	ذكور	إناث	النسبة
أولى متوسط	50	27	23	%33.3
ثانية متوسط	35	21	14	% 23.3
ثالثة متوسط	31	16	15	% 20.7
رابعة متوسط	34	14	20	% 22.7
المجموع	150	78	72	% 100

من خلال الجدول رقم (09) نجد أن عينة الدراسة المسحوبة من المجتمع الأصلي مقسمة حسب المستوى الدراسي ، حيث كان أفراد العينة ، تلاميذ السنة الأولى متوسط 50 تلميذ بنسبة 33% مقسمين على 27 تلميذ و 23 تلميذة ، في حين كان تلاميذ السنة الثانية ثانوي 35 تليمذ بنسبة 23% مقسمين على 21 تلميذ و 14 تلميذة ، في حين كان تلاميذ السنة الثالة متوسط 31 تلميذ بنسبة 21% مقسمين على 16 تلميذ و 15 تلميذة وايضا تلاميذ الرابعة متوسط 34تلميذا نسبة 23%مقسمين 14تلميذ و 20 تلميذة ،ويمكن توضيح ذلك بالتمثيل البياني التالي :

شكل رقم (3) خصائص العينة حسب السنوات

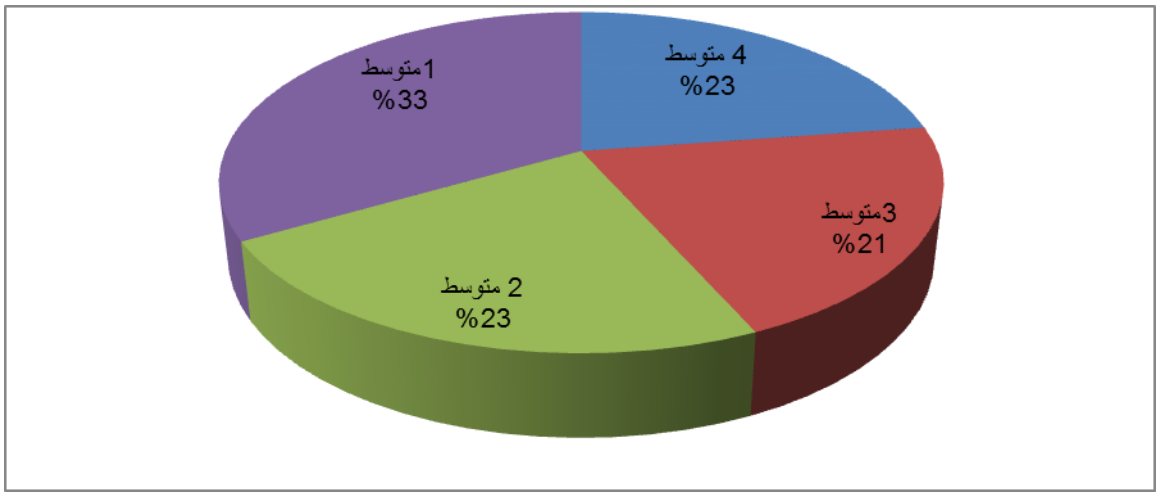

5- الأساليب الإحصائية:

لقياس فروض الدراسة واختبارها بطريقة إحصائية استخدمنا الإحصاء الوصفي و الاستدلالي والمتمثل في الأساليب الإحصائية التالية :

5-1 الوسط الحسابي:

تم استخدام الوسط الحسابي لمعرفة مدى انتشار السلوك التنمري بين المراهقين المتمدرسين وفقا لأشكال متعددة .

5-2 اختبار ت لعينتين مستقلتين :

تم استخدام اختبار ت لمعرفة الفروق بين الجنسين في السلوك التنمري

تم استخدام اختبار تحليل االتباين الأحادي F لمعرفة الفروق بين السنوات الأولى والثانية والثالثة ثانوي في السلوك التنمري .

5- 3 اختبار تحليل التباين الأحادي: تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديF لمعرفة الفروق بين السنوات الأولى و الثانية و الثالثة و الرابعة متوسط في السلوك التنمري.

ملخص الفصل:

وختاما لهذا الفصل فقد سعينا لتوضيح كل الإجراءات المنهجية للدراسة والتي حددنا فيها الطريقة العلمية المتبعة في جمع المعلومات والأدوات المستخدمة فيها وذلك بالتعرف على المنهج المستخدم وتحديد الخصائص السيكومترية من خلال حساب معاملات الصدق و الثبات بإستخدام طرق مختلفة وتحديد الصيغة الإستطلاعية متى يتسنى للطالبتين الباحثتين إجراء الدراسة في أفضل الأجواء وأحسن الظروف وبذلك تحقيق أفضل النتائج.

الفصل الثاني:
عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

2- مناقشة نتائج الدراسة.

3- خاتمة ومقترحات الدراسة.

ملاحق

تمهيـــد

بعد جمع البيانات والمعطيات بواسطة الأدوات العلمية المقننة والمعتمدة في هذه الدراسة تم تفريغها ومعالجتها بواسطة الأساليب الإحصائية المناسبة ، وخلال هذا الفصل سيتم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها ، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها

1 - عرض نتائج الفرضيات:

1 - 1 - عرض نتائج الفرضية الأولى :

انطلقنا في هذه الدراسة من فرضية نصها : **ينتشر السلوك التنمري بين المراهق المتمدرس بمرحلة المتوسط بأشكال مختلفة** ، تم قياس هذه الفرضية باستخدام المتوسطات الحسابية ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS22 ، أين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) : المتوسطات الحسابية لترتيب أشكال السلوك التنمري

الرتبة	البعد	النسبة المئوية لكل تدريج					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1	**الاجتماعي**	54.6	16.25	11.81	6.9	10.5	1.02	1.37
		70.86			17.34			
2	**الجسمي**	64	12.5	10	6.6	6.9	0.8	1.26
		76.52			13.48			
3	**اللفظي**	65.8	15.3	9.33	4.7	4.9	0.67	1.13
		81.13			9.54			
4	**الممتلكات**	68.1	13.9	8.67	3.9	5.4	0.65	1.14
		82			9.33			
4	**الجنسي**	70.1	12.1	6.44	5.3	6	0.65	1.18
		82.22			11.33			
التنمر الكلي		62.8	14.4	9.76	5.7	7.2	0.8	1.25
		77.27			**12.96**			

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(10) أن السلوك التنمري لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة المتوسطة ينتشر بأشكال مختلفة ، على النحو التالي حيث جاء شكل التنمر الإجتماعي في المرتبة الأولى وفقا لإنتشاره لدى عينة الدراسة وبنسبة مئوية مقدارها 70.86 ضمن درجة تنمر قليلة وبنسبة مئوية مقدارها11.81 ضمن درجة متوسطة وبنسبة مئوية مقدارها17.34 ضمن درجة كبيرة.

وجاء شكل التنمر الجسمي في المرتبة الثانية وفقا لانتشاره لدى أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية مقدارها 76.52 ضمن درجة تنمر قليلة و 76.52 ضمن درجة تنمر متوسطة و 13.84 ضمن درجة استقواء كبيرة .

أما شكل التنمر اللفظي جاء في المرتبة الثالثة وفقا لانتشاره بين أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية مقدارها 81.13 ضمن درججة تنمر قليلة، و 9.33 ضمن درجة تنمر متوسطة و9.54 ضمن درجة تنمر كبيرة.

وفيما يخص شكل التنمر على الممتلكات فقد جاء في المرتبة الرابعة وفقا لانتشاره بين أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية مقدارها 82 ضمن درجة تنمر قليلة و 8.67 ضمن درجة تنمر متوسطة و9.33 ضمن درجة تنمر كبيرة

وفي نفس المرتبة ند أيضا شكل التنمر الجنسي وفقا لانتشاره بين أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية مقدارها 82.22 ضمن درجة تنمر قليلة و 6.44 ضمن درجة تنمر متوسطة و 11.33 ضمن درجة تنمر كبيرة

أما بالنسبة للدرجة الكلية للتنمر فقد تم توزيع أفراد عينة الدراسة بنسبة مئوية 77.27 ضمن درجة تنمر قليلة و9.76 ضمن درجة تنمر متوسطة و 12.90 ضمن درجة تنمر كبيرة

وعليه يمكن إثبات الفرضية الأولى القائلة : **ينتشر السلوك التنمري بين المراهق المتمتدرس بمرحلة المتوسط بأشكال مختلفة.**

1 - 2 - عرض نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بمرحلة المتوسط وفقا لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) .**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية $SPSS_{22}$ ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي

جدول رقم (11) قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين في السلوك التنمري

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	دلالة T
التنمر	ذكر	78	44.72	31.73	12.23	دالة احصائيا عند 0.01	4.12	135.64	دالة احصائيا عند 0.01
	أنثى	72	26.64	21.34					

من خلال الجدول رقم (11) نجد أن المتوسط الحسابي للذكور 44.72 وانحرافهم المعياري 31.73 في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث 26.64 وانحرافهم المعياري 21.34 ، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 12.23 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور والإناث غير متجانستين ، في حين بلغت قيمة اختبار T 4.12 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 درجة حرية 135.64 ، بناءا على ذلك يمكن القول توجد فروق بين الجنسين في التنمر لصالح الذكور، أي أن الذكور أكثر تنمرا ، بناءا على ذلك نقبل الفرض الثاني القائل بأنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بمرحلة المتوسط وفقا لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) .**

1 - 3 - عرض نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بمرحلة المتوسط وفقا لمتغير السنوات (الأولى، الثانية، الثالثة ، الرابعة)** . تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي F، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{22}$ ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (12) قيمة F ودلالتها الإحصائية للفروق بين السنوات في السلوك التنمري

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	درجة الحرية	دلالة F
أولى	50	38.08	30.62	1.73	3/ 146	غير دالة إحصائيا
ثانية	35	32.2	26.64			
ثالثة	31	44.16	31.03			
رابعة	34	29.59	23.97			

من خلال الجدول رقم (12) ، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة السنة الأولى يساوي 38.08 وانحرافهم المعياري يساوي 30.62 ، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة السنة الثانية يساوي 32.2 وانحرافهم المعياري يساوي 26.64 ، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة السنة الثالثة يساوي 44.16 وانحرافهم المعياري يساوي 31.03 ، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة السنة الرابعة يساوي 29.59 وانحرافهم المعياري يساوي 23.97، في حين نجد قيمة اختبار F تساوي 1.73 وهي غير دالة إحصائيا ، وعليه نرفض الفرض الثالث القائل أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بمرحلة المتوسط وفقا لمتغير السنوات (الأولى، الثانية، الثالثة ، الرابعة)** ونقبل الفرض الصفري القائل أنه لا **توجد فروق ذات دلالة**

إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بمرحلة المتوسط وفقا لمتغير السنوات (الأولى، الثانية، الثالثة ، الرابعة)

1 - 4 - عرض نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بمرحلة المتوسط وفقا لمتغير إعادة السنة (معيد، غير معيد)**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية $SPSS_{22}$ ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي

جدول رقم (13) قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين المعيدين وغير المعيدين السنة في السلوك التنمري

	الاعادة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	دلالة T
التنمر	معيد	116	32.45	28.06	0.04	غير دالة إحصائيا	2.91	148	دالة احصائيا عند 0.01
	غير معيد	34	48.29	27.49					

من خلال الجدول رقم (13) نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة غير المعيدين 32.45 وانحرافهم المعياري 28.06 في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة المعيدين 48.29 وانحرافهم المعياري 27.49 ، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 0.04 وهي غير دالة إحصائيا ، وعليه يمكن القول بأن مجموعة المعيدين وغير المعيدين متجانستين ، في حين بلغت قيمة اختبار T 2.91 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 148 ، بناءا على ذلك يمكن القول توجد فروق بين المعيدين وغير المعيدين في التنمر لصالح المعيدين، بناءا على ذلك نقبل الفرض الرابع القائل بأنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بمرحلة المتوسط وفقا لمتغير إعادة السنة (معيد ، غير معيد)**

2- مناقشة فرضيات الدراسة:

2 - 1 - مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

ينتشر السلوك التنمري بين المراهق المتمتدرس بمرحلة المتوسط بأشكال مختلفة.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (10) عن صحة هذه الفرضية ، حيث كانت المتوسطات الحسابية متباينة وفق الترتيب الآتي التنمر الاجتماعي بمتوسط حسابي 1.02 ثم التنمر الجسمي بمتوسط حسابي 0.67 ثم التنمرعلى الممتلكات بمتوسط حسابي 0.65 وأخيرا التنمر الجنسي بمتوسط حسابي 0.65 ، وهذا ما يؤكد تعدد انتشار السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسط ، وتتفق هذه النتائج مع **"**اسية علاوي وخولة الشايب " عام 2023/2022 وتتعارض مع دراسةكل من "منال حليلات 2021/2020 و " شطي بوطاف"(2015/2014) والتي على غرارها يمكن أن تفسرالباحثتان هذه النتائج بأن السلوك التنمري ينتشر بأشكال مختلفة والشكل الأكثر انتشارا هو التنمر الإجتماعي وهذا راجع إلى اختلاف الثقافات ونقص التنشئة الإجتماعية وغياب دور الأولياء في تربية أبنائهم وكذلك جماعة الرفاق من خلال إقصاء دور المتنمر عليه من المجموعة و الأنشطة الصفية المختلفة ، ويليه التنمر الجسدي وذلك راجع أن التلميذ المراهق يريد إثبات ذاته وشخصيته من خلال القوة و السيطرة التي يفرضها على زملائه في الوسط المدرسي والذي يظهر من خلال الضرب أو الدفع أو الركل أو الإلقاء على الأرض رغبة من المراهق المتنمر بالشعور بالقوة و السيطرة وهذا الشعور له أهمية كبيرة عند التلاميذ في مرحلة المراهقة ثم يأتي التنمر اللفضي وهذا رجع لسهولة القيام به والذي يظهر من خلال الشتم و السخرية و الإهانة ونظرات الإستحقار أو كنية لا يحبها التلميذ وغيرها ويليه التنمر على الممتلكات وهذا راجع للظروف و العوامل الأسرية والمعيشية للتلميذ مثل تدني دخل الأسرة و الظروف الحرمان ويظهر ذلك في أخذ ممتلكات الآخرين وأشيائهم أو إنكار أخذها وكذلك التنمر الجنسي وهو أقل انتشارا أيضا وهذا راجع لخطورة هذا الشكل من التنمر على كل من الضحية و المتنمر في نفس الوقت ولأن التنمر فيه مرة واحدة يسبب الأذى النفسي و الجسدي ويترك آثارا مدمرة على الصحة النفسية للضحية كما يعود إلى أن هذا السلوك

مرفوض بشكل أكثر من غيره لأسباب دينية وصحية واجتماعية، كما يترتب عليه مساءلة ومتابعة حثيثة، وكذلك يحرى التستر عليها إن حدث ونفس قلة انتشار التنمر على الممتلكات و التنمر الجنسي لإنكار المتنمر بفعله لهذين الشكلين .

وتفسر الطالبتان إنخفاض التنمر الكلي بين التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي قيمته 0.8 وهذا راجع إلى متابعة ووعي أولياء الأمور لأبنائهم التلاميذ ومشكلاتهم ومرحلة المراهقة و التغيرات التي تحصل معهم، كما يرجع إلى ثقافة المجتمع الإسلامي الذي يرى في التنمر شكلا من أشكال السلوك العدواني ففيه الإيذاء للفرد وهو محرم من الناحية الدينية، كما قد يعود انخفاض نسبة انتشار للسلوك التنمري إلى اتخاذ المعلمين إجراءات مختلفة من عقاب لدى الممارسين لهذا النوع من السلوك على أقرانهم ناهيك عن خصوصية (متوسطة عبد الكيم عسيلة) الذي يتميز الطاقم العامل بها بالإنضباط و الصرامة مايجعلهم قدوة للتلاميذ الذين يدرسون هناك و الرقابة المستمرة التي تمنع التلاميذ من ممارسة التنمر بكثرة.

2 ـ 2 ـ مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة المتوسط وفقا لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) .**

- كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (11) عن صحة هذه الفرضية وإثبات وجود فروق بين الجنسين في كل التنمري حيث كان قيمة اختبار الفروق T تساوي 4.12 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وهذا ما يؤكد وجود فروق بين الجنسين(ذكور، إناث) في السلوك التنمري لصالح الذكور، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من "منال حليلات "(2021/2020) و دراسة "محمود جمعة، محمد الصاوي" ودراسة "أسية علاوي" وخولة الشايب" (2023/2022) و دراسة " حسن غريب بشرى الموقفي" وتأتي النتائج بهذه الصيغة والتي على قرارها يمكن أن تفسرالباحثتان وجود فروق بين الجنسين في السلوك التنمري عند الذكور أكثر من الإناث وذلك راجع إلى طبيعة الجسم القوية في البنية عند الذكور في مرحلة المراهقة كما توضحه النظرية

البيولوجية على عكس الإناث تكون مرحلة المراهقة لديهم تتسم بالهدوء و الإستحياء ويرجع أيضا إلى التنشئة الإجتماعية التي تشجع الفتى على الظهور بالقوة و السيطرة بعكس الفتاة التي يطلب منها أن تكون أكثر أدبا وطاعة وبعيدة عن العنف و المشكلات السلوكية ولكن هذا لا يعني أن الفتاة لا تمارس التنمر فهي تمارسه ولكن بشكل غير مباشر مثل المقاطعة و الإقصاء ونشر الشائعات أو التحقير بالحركات اللفضية وغير اللفضية، وقد يكون راجع أيضا إلى زيادة بعض الهرمونات كما يؤكد أصحاب النظرية الفزيولوجية أن زيادة الهرمون الذكورة عند الذكور له تأثير على الدافعية نحو العنف أو العدوان و التمرد والتنمر كما ان الذكوربطبعهم اكثرمشاهدة لافلام العنف والالعاب الالكترونية التي تحرض على العنف والتنمروالسيطرة وضرورة الفوزدون مراعات القيم الدينية والاخلاقية

2- 3 ـ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة المتوسط وفقا لمتغير السنوات (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)**

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (12) عن صحة هذه الفرضية حيث كان قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي F تساوي 1.73 وهي غير دالة إحصائيا وهذا ما ينفي وجود فروق بين السنوات في السلوك التنمري ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة "منال حليلات" واسية علاوي، خولة الشايب" ، وتتعارض هذه النتائج مع الدراسات التي أجراها كل من محمود جمعة،محمد الصاوي " وتأتي النتائج بهذه الصيغة والتي على غرارها يمكن أن تفسر الباحثتان أن عدم وجود فروق بين السنوات في السلوك التنمري يعود إلى أن التلاميذ في بيئة مدرسية واحدة حيث أن المناخ المدرسي السلبي وطرق التدريس التقلدية التي لاتعتمد على أسلوب التشويق و الإثارة وأسلوب المعاملة من طرف المعلم أو الإدارة المدرسية الذي يتراوح بين نمط التسلط ونمط التساهل و الإستهزاء وإكتظاظ الأقسام بالتلاميذ فوجود المعلم المتنمر يحرض على التنمر بطريقة غير مباشرة وعدم المساواة في توزيع الطلاب على الأقسام كلها عوامل مدرسية

يتعرض لها التلميذ في المؤسسة و التي تساهم في إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي بين أوساط التلاميذ المراهقين وبيئة المدرسية و الرفاق عن طريق الملاحظة و التقليد وهذا ما أكدت عليه نظرية التعلم الإجتماعي .

2- 4 - مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أنه :**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة المتوسط وفقا لمتغير إعادة السنة(معيد،غير معيد)**

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (13) عن صحة هذه الفرضية حيث كان قيمة اختبار T تساوي 2.91 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يؤكد وجود فروق بين المعدين و غير المعيدين في السلوك التنمري ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة "الصرايرة "(2007) و"اسية علاوي، خولة الشايب" (2023/2022

وتأتي النتائج بهذه الصيغة والتي على غرارها يمكن أن تفسر الباحثتان وجود فروق بين المعيدين وغير المعيدين في السلوك التنمري يعود إلى أن التلميذ المعيد أكبر سنا أو عمرا من التلميذ غير المعيد وهذا مايؤدي به إلى الإستقواء و السيطرة على من هم أقل منه سنا وقد يكون راجع أيضا كما ترى النظرية الإنسانية إلى عدم إشباع التلميذ المعيد إلى حاجات بيولوجية مثل الحاجة إلى التفوق و النجاح لتحقيق ذاته وتدني مستوى التحصيل يحول دون ذلك مما يؤدي إلى إنخفاض في تقدير الذات ومن ثمة نقص الثقة بالنفس مما قد ينجم عنه عدم الشعور بالأمن الذي يؤدي إلى ضعف وعدم التوافق النفسي و الإجتماعي و المدرسي و الذي تؤدي بالتلميذ المراهق المعيد إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التنمر للتعويض عن الإخفاق و الفشل في الدراسة .

3- خاتمة ومقترحات:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا حول التنمر لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، وهي كالآتي:

- ينتشر السلوك التنمري بين المراهقين المتمدرسين بمرحلة المتوسط بأشكال مختلفة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بمرحلة المتوسط وفقا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بمرحلة المتوسط وفقا لمتغير السنوات(أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في السلوك التنمري لدى المراهق المتمدرس بمرحلة المتوسط وفقا لمتغير الإعادة (معيد، غير معيد).

ومنه نستخلص أن السلوك التنمري ظاهرة عدوانية سلبية لدى التلميذ المراهق إذ يعتبر حالة من عدم التوافق النفسي و الإجتماعي و المدرسي والذي يجعل التلميذ المتنمر يؤثر بالسلب على زملائه مما يعرقل تمدرسهم سبب الضرر النفسي و الجسدي و الإجتماعي و التربوي الذي يلحقه هذا السلوك ومن يمارسه على الآخر، لذا فالتطرق لموضوع التنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس يعتبر من المواضيع الهامة التي يجدر بالباحثين دراستها أكثر و الإهتمام بها لما يتطلبه الموضوع من فهم وتوضيح للمتغيرات المرتبطة به وفهم سلوك التنمر فهما دقيقا ما جعلنا نعالج في دراستنا أسباب تفشي هذا السلوك في الأوساط التعليمية وخصائصه وأشكاله وآثاره المترتبة عنه.

وختاما لكل ماسبق تقترح الطالبتان المقترحات الآتية:

- تصميم وبناء برامج إرشادية للخفض من سلوك التنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرسين في التعليم المتوسط.
- العمل على توعية الأساتذه و المساعدين التربويين و المدراء وأولياء الأمور بخطورة التنمر في الوسط المدرسي مع إبراز سلبياته وآثاره على التلاميذ وعلى سير العملية التعلمية.

- العمل على تنمية الإستقرار و الأمن النفسي للخفض من السلوك التنمري المدرسي.
- إجراء دراسات متشابه للتنمر المدرسي لدى عينات أخرى من التلاميذ في مختلف المستويات التعليمية وفي مختلف ولايات الوطن لتقديم إحصائيات واقعية لهذه الظاهرة.
- لفت إنتباه مدرية التربية بخطورة وإرتفاع مستوى التنمر بمختلف أشكاله لدى التلاميذ بهدف اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة الوقوف و التصدي لهذه الظاهرة.
- زيادة الإهتمام و المتابعة للسلوكيات و المؤشرات التي تدل على مواقف تنمر بين التلاميذ.

قائمة المراجع

- أحمد الزغبي.(2001). الأمراض النفسية و المشكلات السلوكية والدراسية لدى الأطفال، بدون طبعة، دار الزهراء للنشر و التوزيع، اليمن، السعودية.
- الصبحين علي موسى، القضاة محمد فرحان.(2013). سلوك التنمر عند الأطفال و المرهقين ، ط1 ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- العسوي عبد الرحمن.(1995). علم النفس النمو ، د.ط ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- العسوي عبد الرحمن.(2005). المراهق والمراهقة ، ط1 ، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.
- العقاد، عصام عبد اللطيف.(2001). سيكولوجية العدوانية وترويضها ، ط1 ، دار غريب للطباعة و التوزيع و النشر، القاهرة، مصر.
- القمش، مصطفى النوري.(2007). الإضطربات السلوكية و الإنفعالية، ط1، دار المسيرة، عمان.
- بن جابر جودت.(2004). علم النفس الإجتماعي،علم النفس الإجتماعي، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن.
- جابر عوض، سيد خليل الجميلي.(2000). الإتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة و الطفولة ،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- جرجس ميشال جرجيس.(2008). معجم مصطلحات التربية والعليم، دار النهضة العربية ، لبنان.
- خليل ميخائيل عوض. (2003) . سيكولوجية الطفولة والمراهقة ،مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
- زهران حامدعبد السلام. (1995) .علم النفس الطفولة والمراهقة. ط5، عالم الكتب القاهرة، مصر
- سعد جلال.(د.س). الطفولة و المراهقة ،ط2 ، دار الفكر العربي، مصر
- سلاطنة بلقاسم، حسان الجيلاني.(2009). محاضرات في المنهج و البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.

- سليم مريم.(2010). الإضطربات النفسية عند الأطفال و المراهقين،ط1 ، دار النهضة العربية، لبنان.
- شرادي نادية.(2006).التكيف المدرسي للطفل و المراهق على ضوء التنظيم العقلي، ط1،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- صالح محمد أبو جادو.(1998). سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، دار المسيرة ،ط1 ، دار المسيرة، عمان.
- صالح محمد أبو جادو.(2011). علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة، دار المسيرة لنشر و التوزيع،ط1 ، عمان.
- صلاح الدين شروخ.(2008).علم النفس التربوي للكبار،دار العلوم للنشرو التوزيع، الجزائر.
- علاء الدين الكافي.(2009). علم النفس الإرتقائي الطفولة و المراهقة، دار الفكر للنشر و التوزيع، الأردن.
- غنبازي ثائر أحمد وأبو شعيرة ،خالد محمد.(2009). سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة و المراهقة،ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- فيروز مامي زرارقة، فضيلة زرارقة.(2013).السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الإجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية ،دون طبعة ، دار الأيام للنشر و التوزيع ،الأردن.
- محمد مجدي الدسوقي.(2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال و المراهقين،ط1، حوانا لنشر و التوزيع، القاهرة، مصر.
- مسعد نجاح ابو الديار.(2012).سيكولوجية التنمر النظرية والعلاج .ط2، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.
- مسعد نجاح ابو الديار.(2012).سيكولوجية التنمر النظرية والعلاج .ط4،مركز تقوم وتعليم الطفل، الكويت.
- مصطفى فهمي .(1978). سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دون طبعة، مكتبة مصر، مصر.

- معن خليل عمر.(2005).المشكلات الإجتماعية، ط1 دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن.
- معوض خليل ميخائيل.(1994). سيكولوجية المو...الطفولة والمراهقة،الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، مصر

الرسائل:

- أحلام صنادلة.(2013).بعض المشكلات السلوكية لدى المراهقين الأيتام (دراسة ميدانية بمتوسطة بلقاسم بن الذيب ببلدية مسيلة) .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جامعة المسيلة، الجزائر.

- الخفاجي، أدهم، رجب محمود.(2015).أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الإجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي، أطروحة ماجستير، جامعة المستبصرية.
- الصرايرة منى محمود .(2007).الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية و الإجتماعية و المزاج و القيادة و التحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم و العاديين في مرحلة المراهقة، أطروحة دكتورا، قسم علم النفس التربوي ، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
- العملة، بركات محمد .(2019).التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء العاطفي الوجداني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ، (دراسة ميدانية في مدارس مدرية شمال الخليل)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي، كلية الدراسات العليا و البحث العلمي، جامعة الخليل.
- برجراجة رتيبة.(2020). دور المستشار التوجيه المدرسي في موجهة التنمر المدرسي لدى التلاميذ، دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر، بسكرة، الجزائر.
- بولحية صباح، بيروك نزيهة.(2015). المشكلات النفسية الاجتماعية للمراهقين وعلاقته بانحراف، (دراسة ميدانية بثانوية الكندي بجيجل)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة جيجل، الجزائر.

- تتاى فلة .(2019). مستوى تقدير الذات لدى المراهقين ضحية التنمر المدرسي، (دراسة عيادية لثلاث حالات بمدينة أولاد جلال)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة بسكرة، الجزائر.
- صافة أمنه.(2016). آثار إستعمال التكنولوجيا الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية دراسة التأثيرات النفسية و الإجتماعية و الأخلاقية وصحة لإستعمال الإنترنتعلى أبناء الأسرة الجزائرية نموذجا دراسة على عينة مراهقين مستخدمين للأنترنت بمدينة أم البواقي ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الأسري قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا ،كلية العلوم الإتماعية جامعة وهرن، الجزائر.
- عبد الحفيظ جدو.(2014). استراتجيات مواجهة لضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، في علم النفس العيادي تخصص تربية علاجية، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، امعة سطيف، الجزائر.
- فاطمة الزهرة، منال حليلات. (2021). السلوك التنمري لدى المراهقين المتمدرسين، (دراسة ميدانية ببعض متوسطات تقرت)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة ورقلة الجزائر.
- فتيحة مقحوت.(2014).أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط ،(دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات)،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس الإجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكر،الجزائر.
- مبارك إكرام.(2022). التعرض للتنمر وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين(دراسة ميدانية بثانوية أوكراف بمستغانم)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة مستغانم ،الجزائر
- مريم عميرة.(2019). المناخ الاسري وعلاقته بالتنمر المدرسي بمرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة ورقلة ، الجزائر

المجلات:

- أحمد حسن وآخرون.(2018). أسباب سلوك التنمري المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين و المدرسات وأساليب تعديله، المجلد 25(3)
- اشرف محمد، شربت وآخرون.(2018). التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي.
- إلهام حامد سلامة الشريف.(2018). دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسط من وجهة نظر الطلاب و الطالبات بمدينة جدة،المجلة العلمية، كلية التربية بأسيوط ، المجلد الرابع و الثلاثون، العدد الثالث، الجزء الثاني، جدة، السعودية.
- التل شادية أحمد، الحربي نشمة عبد الله.(2014). العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة طيبة، السعودية
- حسين غريب، بشرى موقفي.(2023). اثر العلاقة المدرسي على التنمر لدى المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط ، (دراسة ميدانية بمتوسطة مدينة الجلفة)، جامعة الجلفة ، الجزائر.
- الزليطني نجاة أحمد.(2014). سيكولوجية العدوان و النظريات المفسرة له، المجلة الجامعية 4 ، (16).
- الشناوي أسيه.(2013). الكفاءة السكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر–الضحية) ، مجلة مركز الخدمات للإستشارات البحثية، جامعة المنوفية ، العددالأول، المجلد 50.
- صالح زينة علي، جياد مها سالم.(2019). الإستقواء وعلاقته بالتشوهات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، جامعة بابل.

- فوزية غماري.(2007). ظاهرة المضايقة من الأقران وعلاقتها بتقدير الذات لدى مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة الجزائر –غرب– حملة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا، المجلد (10)، العدد 2، جامعة البليدة، الجزائر.
- محمد البحري، صفاء.(2019). متغيرات التشوهات المعرفية كمنبئات سلوك التنمري لدى تلميذ المرحلة الإعدادية ، (29)،187، 224.
- محمود جمعه محمد محمد الصاوي.(2020). التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق، مجلة التربية في القرن الواحد و العشرون للدرسات التربوية و النفسية.
- مصطفى مظلوم علي.(2007). فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك المشاغبة على الطلاب المرحلة الثانوية، مجلة التربية، العدد(69)
- معاوية أبو غزال .(2008). أسباب السلوك الإستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين و الضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانيةو الإجتماعية، المجلد السابع، العدد الثاني، الأردن.
- المكين هشام وآخرون.(2018). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وإنفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدرسات التربوية والنفسية ،المجلد 12، العدد الأول، الأردن.
- نورة بنت سعد القحطاني.(2012). التنمر المدرسي وبرامج التدخل، العدد (211)،كلية التربية، امعة الملك سعود، الرياض .
- يسرا محمد عبد الفتاح. (2019). برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الافكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسط، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، مصر.

المواقع الالكترونية

Juvanen. Shuster. M(2003)Bullingng .yaungqa le scent. The strang the weak and traubled

Baultan MJ (1997).techevs'vie wsam bullsin definitians attitudes and ababilta cape. British Jaunmal af Eductiaml. Psychlcgy.

الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس السلوك التنمري إعداد على موسى الصحيين و محمد فرحان القضاة (2013)

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة.

هذه الأسئلة تقيس بعض السلوكيات وتفاصيل تكرر حدوثها لديك، الرجاء تدوين انطباعك بصدق على كل سؤال بوضع علامة (×) في المكان المخصص والذي يعكس عدد مرات تكرار هذا السلوك شاكرين لكم حسن تعاونكم.

المعلومات الأولية:

الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

المستوى: أولى: ☐ ثانية: ☐ ثالثة: ☐ الرابعة: ☐

إعادة السنة: معيد: ☐ غير معيد: ☐

الرقم	الفقـــــــرات	درجـــة التكـرار				
		دئما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أقوم بضرب الطلبة باليد و القدم					
02	أشتم الطلبة بألفاظ بذيئة					
03	أقاطع الطلبة أثناء حديثهم					
04	لا أتحكم في أعصابي عند الغضب					
05	أقوم بقرص الطلبة وأسبب لهم الألم					
06	بعض الأشخاص يستحقون ماأقوم بعمله معهم					
07	أصرخ على الطلبة بصوت عاليا لأفزعهم					
08	أنكر وجود بعض الأشياء التي أحصل عليها من الطلبة					
09	أهدد الطلبة وأتوعدهم بالإيذاء					
10	أنشر الشائعات عن الطلبة					
11	أضع تعليمات قاسية تحول دون مشاركة الطلبة في النشاطات					
12	أشد الطلبة من آذانهم أو شعورهم					
13	أشعر بالغيرة من نجاح الآخرين					
14	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات الطلبة					
15	أسخر من الطلبة واستهزئ بهم					
16	أقوم بإصدار ألقاب جنسية بذيئة عليهم					
17	أطرد بعض الأشخاص بالقوة من المجموعة التي أكون فيها					
18	أسرق بعض الأشياء من الطلبة					
19	أشوه صورتهم وسمعتهم					
20	ألمس الأخرين بطريقة غير أخلاقية					

21	لا أصغي للطلبة أثناء حديثهم معي					
22	أدفع الطالب الذي يجلس في المقعد بجانبي					
23	أتعمد إذلال الطلبة					
24	أقوم بإعطاء بعض الطلبة ألقاب مخزية لهم					
25	أقوم بأخذ ممتلكات الطلبة بقوة					
26	أعرقل الطلبة بقدمي أثناء مرورهم من أمامي					
27	أتخذ قرارات نيابة عن الطلبة الضعفاء					
28	لا أعيد الأشياء التي أستعيرها من الطلبة					
29	يدفعني الطلبة للسيطرة عليهم					
30	أفتعل الأسباب للتشاجر مع الطلبة الضعفاء					
31	ألوم الطلبة على مشكلات لم يقترفونها					
32	يجب أن أفوز في كل الأنشطة المدرسية					
33	أجبر الطلبة على عمل أشياء لا يطيقونها					
34	ألقي على مسامع الطلبة قصص جنسية					
35	استخدم أدوات حادة لسيطرة على الطلبة					
36	يجب على كل طالب أن يخافني ويرهبني					
37	أجبر الطلبة على الحديث معي في أمور جنسية رغما عنهم					
38	أقوم بإلقاء الطلبة أرضا					
39	لا أجعل الطلبة يشعرون بالإرتياح					
40	أتهم الطلبة بأعمال لم يقوم بها					
41	أفسر كلام الطلبة بتفسيرات جنسية					
42	أشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على الطلبة					
43	أشعل الفتن بين الطلبة عن طريق تشجيعهم على المشاجرات					
44	أتحرش جنسيا بطلبة					
45	أحتاج لبعض الأشياء التي يمتلكها الطلبة أكثر منها					

الملحق رقم (2): الصدق التميزي (المقارنة الطرفية) لمقياس السلوك التنمري croup statisatics

Group Statistics

	GROUPES	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TANAMER	SUP	8	84.13	26.777	9.467
	INF	8	10.38	4.104	1.451

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
TANAMER	Equal variances assumed	9.682	.008	7.700	14	.000	73.750	9.577	53.208	94.292
	Equal variances not assumed			7.700	7.329	.000	73.750	9.577	51.307	96.193

الملحق رقم (3):صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك التنمري correlations

Correlations

		TOTAL
LAFDI	Pearson Correlation	.963**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
JESMI	Pearson Correlation	.951**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
IJTIMA	Pearson Correlation	.939**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
JENSI	Pearson Correlation	.902**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
MOMTALAKAT	Pearson Correlation	.846**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم (4):الثبات لمقياس لبسلوك التنمري Reliabitity Statistics

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.959	45

الملحق رقم (5): التجزئة النصفية لمقياس السلوك التنمري

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.933
		N of Items	23[a]
	Part 2	Value	.904
		N of Items	22[b]
	Total N of Items		45
Correlation Between Forms			.951
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.975
	Unequal Length		.975
Guttman Split-Half Coefficient			.973

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043, VAR00045.

b. The items are: VAR00045, VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042, VAR00044.

الملحق رقم (6): نتائج الفرضية الثانية

Group Statistics

	DJENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TANAMER	MAL	78	44.72	31.729	3.593
	FEMAL	72	26.64	21.342	2.515

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
TANAMER	Equal variances assumed	12.228	.001	4.060	148	.000	18.079	4.453	9.280	26.878
	Equal variances not assumed			4.122	135.640	.000	18.079	4.386	9.406	26.752

الملحق رقم (7): نتائج الفرضية الثالثة

Descriptives

TANAMER

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
1er	50	38.08	30.618	4.330	29.38	46.78	4	130
2em	35	32.20	26.637	4.502	23.05	41.35	2	98
3em	31	44.16	31.030	5.573	32.78	55.54	9	153
4EM	34	29.59	23.972	4.111	21.22	37.95	1	98
Total	150	36.04	28.626	2.337	31.42	40.66	1	153

ANOVA

TANAMER

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4184.051	3	1394.684	1.727	.164
Within Groups	117909.709	146	807.601		
Total	122093.760	149			

الملحق رقم (8): نتائج الفرضية الثالثة

Group Statistics

	REDOBLON	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TANAMER	N0REDOBLON	116	32.45	28.061	2.605
	REDOBLON	34	48.29	27.489	4.714

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
TANAMER	Equal variances assumed	.044	.833	-2.909-	148	.004	-15.846-	5.448	-26.611-	-5.080-
	Equal variances not assumed			-2.942-	54.770	.005	-15.846-	5.386	-26.642-	-5.050-

الملحق رقم (9) خصائص العينة حسب الجنس

DJENDER

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	MAL	78	52.0	52.0	52.0
	FEMAL	72	48.0	48.0	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

ملحق رقم (10) خصائص العينة حسب المستوى

NIVEAU

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1FM	50	33.3	33.3	33.3
	2 FM	35	23.3	23.3	56.7
	3 FM	31	20.7	20.7	77.3
	4 FM	34	22.7	22.7	100.0
	Total	150	100.0	100.0	